

على إثر الأعاصير التي ضربت  
عددا من الولايات الأمريكية

جلالة الملك يعزي الرئيس  
الأمريكي جوزيف بايدن



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى رئيس الولايات المتحدة، جوزيف بايدن، وذلك على إثر الأعاصير التي ضربت عددا من الولايات الأمريكية. ومما جاء في برقية جلالة الملك «لقد تلقيت ببالغ التأثر والأسى، نبأ الأعاصير التي ضربت ولاية كنتاكي وولايات أخرى في البلاد، مما تسبب في خسائر بشرية ومادية جسيمة». وأعرب جلالة الملك، في هذه البرقية، للسيد بايدن ومن خلاله للأسر المكلومة وللشعب الأمريكي، عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة والتضامن.

دول مجلس التعاون الخليجي تؤكد  
على مواقفها وقراراتها الثابتة  
الداعمة لمغربية الصحراء



03

تسجيل أول حالة إصابة بمتحور  
«أوميكرون» لدى مواطنة مغربية  
بمدينة الدار البيضاء



03

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الخميس 16 دجنبر 2021 الموافق 11 جمادى الاولى 1443 العدد 13.019

الثلثم:  
4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري



جلالة الملك يعين 19 سفيرا جديدا  
بالبعثات الدبلوماسية للمملكة

في تقرير أنجزه المركز المغربي للأبحاث المتعددة التقنيات والابتكار

20% من الأطفال والشباب شاهدوا أشخاصا عبر الأنترنت يتقاسمون خبرتهم في تعاطي المخدرات و32% تلقوا رسائل جنسية

06

الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين: الرفع من ميزانية قطاع التربية



والتكوين إلى أزيد من 62 مليار لا يوظد حسن تدبير جميع مرافق المنظومة

08

وزارة الصحة تدعو إلى  
العودة إلى التدابير الوقائية  
والإقبال السريع على تلقي  
الجرعات 1 أو 2 أو 3

دعت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المواطنين والمواطنات إلى العودة السريعة والآنية إلى التدابير الوقائية والحاجزية ضد كوفيد 19 وإلى استكمال التلقيح تفاديا لانتكاسة وبائية. وتأتي هذه الدعوة حسب بلاغ للوزارة «أمام تخلي عدد كبير من المواطنين والمواطنات عن التدابير الوقائية الأساسية، في الأيام الأخيرة، ضد كوفيد 19، وبالنظر إلى تغير المنحنى الوبائي الوطني الذي تميز بتحسّن سابق قبل أن تشرع الحالات في الارتفاع خلال الأسبوعين الأخيرين، وهو ما يدل على أن الفيروس لا يزال يبتدأ، وارتباطا بالوضعية الوبائية العالمية وخاصة بعد ظهور وانتشار متحور «أوميكرون» في عدد من دول العالم، وحيث إن بلاندا لا تزال في حالة الطوارئ الصحية». ونهت الوزارة بشدة إلى خطورة التهاون في احترام التدابير الحاجزية، داعية إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر تجنبا لأي انتكاسة وبائية.

02

«اتّلاف دنيا» يطالب بتجريم  
تزويج القاصرات بما فيها  
زواج الفاتحة

إيماناً منه بخطورة ظاهرة تزويج القاصرات وراهنيتها، انخرط «اتّلاف دنيا لمنع تزويج الطفلات» في الحملة الوطنية المرتبطة بالأيام العالمية المناهضة للعنف ضد النساء، وأصدر بياناً للرأي العام الوطني جدد فيه «مطالبته بتغيير مدونة الأسرة وحذف كل الفقرات القانونية التي يتم استغلالها بشكل سيء بمدونة تضمن كافة الحقوق للنساء وإلغاء الفصول 20 و21 و22 من المدونة وتحديد سن الزواج في 18 سنة». وفق بيان تم تعميمه. وفي ذات السياق لم يفت «اتّلاف دنيا» دعوة الدولة إلى «تبني مقاربة شمولية للقضاء على ظاهرة تزويج الطفلات، وعلى ظاهرة العنف ضد النساء بصفة عامة، على قاعدة ملازمة القوانين المحلية مع القيم الكونية والشمولية لحقوق الإنسان، بما يحقق المساواة بين الجنسين» فيما شدد على مطالبته بـ «تجريم كل أشكال تزويج القاصرات غير القانونية بما فيها زواج الفاتحة، وتجريم الوساطة في تزويج القاصرات...»

02

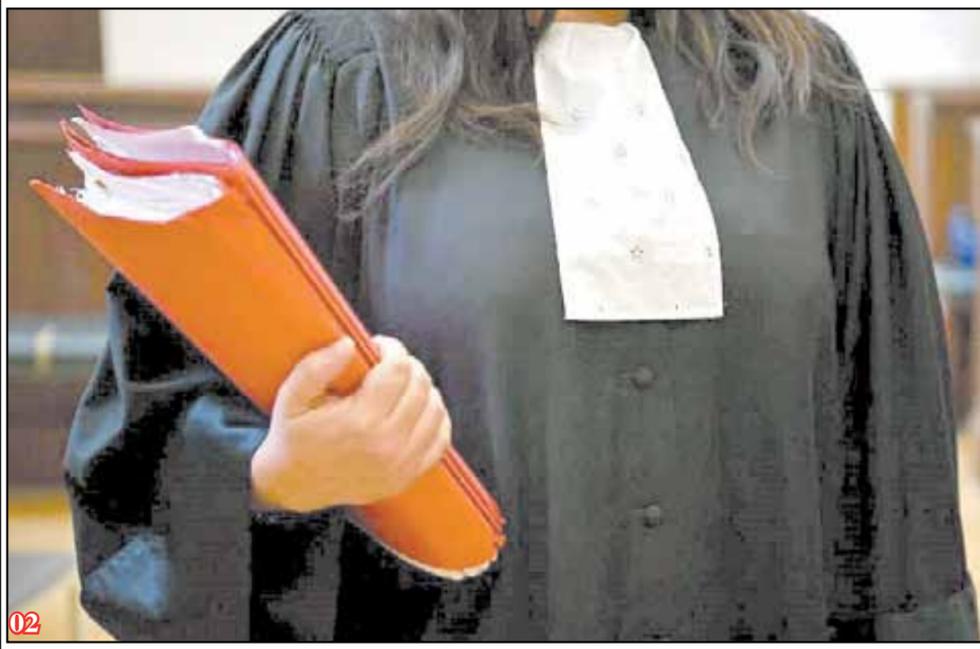
سلطات الجديدة «تقرر»  
إغلاق سوق ابن باديس  
النموذجي والتجار يطالبون  
بإعادة تأهيله

على إثر اجتماع تم عقده نهاية الأسبوع، حضره ممثل عن التجار والمستفيدين بالسوق النموذجي «سوقة ابن باديس» ورئيسة الملحقة الإدارية الرابعة وممثل عن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وممثل عن الجمعية الإقليمية للأعمال الاجتماعية، تم إخبار التجار والمستفيدين بقرب إغلاق السوق بعدما لم يتم تحقيق الهدف من إنشائه، وفق مصادر مطلعة، مشيرة إلى أن هذا القرار شكل صدمة بالنسبة للتجار، مضيفة «أن لقاء سعيد، تحت إشراف باشا المدينة ورئيس المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالعمالة، بحضور عشرات التجار المعنيين، لمناقشة الحلول الممكنة في أفق تفكيك محلات هذا السوق في إطار يرضي جميع الأطراف».

03

ردا على القرار الثلاثي القاضي بمنع المحامين من ولوج المحاكم

«جمعية هيئات المحامين» تعلن عن تشبثها بمبدأ  
عدم إجبارية التلقيح وحمل الجواز



02

أحمد بوكوس: الرصيد المدون من التراث الشفهي  
الأمازيغي أقل بكثير مما كنا نطمح إليه



04

متحور «أوميكرون» يهدد بطولة إفريقيا  
بالتأجيل والكاميرون تستعد لخطر الإرهاب

أعلن راديو مونتني كارلو صباح أمس الأربعاء، على موقعه الإلكتروني، أن الدورة المقبلة من منافسات كأس أمم إفريقيا، التي ستحتضنها الكاميرون مطلع العام المقبل في طريق الإلغاء، مشيرة في تقرير مطول إلى أن هناك أسباب وجيهة قد تدفع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لتأجيل هذه الدورة إلى موعد لاحق.

وتبقى الصعوبات التي يفرضها التفشي السريع لمتحور كورونا الجديد «أوميكرون» في صدارة الدوافع، التي يمكن أن تحول دون تنظيم البطولة في موعدها، خاصة وأن هذه النسخة المتحورة من الفيروس التاجي دفعت العالم إلى اتخاذ تدابير احترازية صارمة للحد من انتشارها.

وسيجون هذا التحدي سلاح الأندية الأوروبية الكبرى، ولاسيما



الإنجليزية، من أجل رفض الترخيص للاعبين بتعريف منتخباتهم بلدانهم في هذا العرس الكروي، حيث أشارت إذاعة «مونتني كارلو» إلى الأندية الإنجليزية غاضبة جدا، لأنها ستجد نفسها محرومة من خدمات لاعبيها لفترة أطول، تفوق مدة المشاركة في النهائيات القارية، لأن اللاعبين العائدين من إفريقيا سيستعين عليهم دخول حجر صحي إجباري.

وخط في هذه القضية، حيث تناقلت العديد من وسائل الإعلام، خطابا له يطالب فيه الاتحادات القارية بتحديد نوع البروتوكول الصحي، الذي سيتم اتباعه، مسجلا حالة إهمال كبيرة من طرف العديد من الاتحادات في هذا الشأن.

11

كلنا  
الخاطر

ألمانيا...  
البراءة  
لفائدة  
الشك؟



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

لا يجوز أن يبقى البيان الصادر عن الخارجية الألمانية بخصوص العلاقة مع المغرب بدون أثر، كما لو أنه لم يصدر، ولا أن يكون الرأي العام المغربي «محايدا» إزاءه.. كما لا يحسن بنا أن نسارع إلى الترحيب به مغفضي العينين.

في البيان ثلاثة أشياء تسترعي الانتباه في التعبير، وفي الموضوع.

السياق أولا

يأتي البيان الألماني بعد سبعة أشهر، يوما عن يوم على اندلاع الأزمة المغربية-الألمانية، والتي عرفت أوجها مع استدعاء المغرب لسفيرته في ألمانيا.

كما أن البلاغ الألماني جاء ليقتطع مع الاندحاش المفتعل من قرار المغرب، حيث نتذكر أن ألمانيا حاولت توهيم العالم ورأيها العام أنها «تستغرب لما قدمه المغرب من مبررات»، وأنها طلبت توضيحات من الدولة المغربية، في الوقت الذي كانت هي المطالبة بذلك.

البيان ثالثا، يأتي كخطوة في الاتجاه المعاكس أي لتقديم مواقف رسمية حول النقط التي قدمها المغرب، كشرطية دبلوماسية في أي مستقبل مشترك محتمل...

\* في عناصر الأزمة

كانت بلاندا قد وضعت المسلمات الدبلوماسية المنطقية التي جعلتها تتخذ هذا القرار بتعليق التبادل الدبلوماسي إذا شئت... وتتضمن في ثلاث نقطورت في البيان الصادر وقتها عن الخارجية المغربية، وهي نفس النقط الذي يجيب عنها بيان الخارجية الألمانية -المغرب نبيه إلى «مواقف عدائية تنتهك المصالح العليا للمملكة خاصة في ما يتعلق بقضية الصحراء...»

وهنا نذكر أن ألمانيا التي كانت تراس مجلس الأمن الدولي، عند اعتراف الولايات المتحدة بسيادته على صحرائه، كانت قد استدعت هذا المجلس لجلسة طارئة حول الموضوع، الشيء الذي اعتبره المغرب تدخلا سافرا في أشغاله وموقفا عدائيا ضد بلاندا. وفي هذا الشق من عناصر الأزمة، يأتي رد الخارجية الألمانية على الشكل التالي:

«اعتبرت الوزارة الفيدرالية الألمانية للشؤون الخارجية، أن مخطط الحكم الذاتي يشكل مساهمة مهمة للمغرب في تسوية النزاع حول الصحراء.

- وأعلنت ألمانيا أنها تدعم الجهود المبذولة من طرف المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، «ستافان دي ميستورا»، ودعمت التوصل إلى حل سياسي عادل، دائم ومقبول على أساس القرار 2602

- وفي الجانب المتعلق بالدور الإقليمي للمغرب، شددت المملكة على:

- محاولة برلين استبعاد المملكة من دون مبرر من المشاركة في بعض الاجتماعات الإقليمية المخصصة للملف الليبي والتي عقدت في برلين، وفي الرد الألماني نقرا إقرارا بالدور المغربي في: العمل من أجل استقرار المنطقة عبر تسليط الضوء على «المهم» من أجل الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة. ويتجلى ذلك على الخصوص، في مجهوداتها الدبلوماسية لفائدة عملية السلام الليبية...»

ومن عناصر الأزمة أيضا التعامل غير المسؤول لألمانيا مع إرهابيين، وقد شدد بيان الخارجية المغربي على اتهام السلطات الألمانية «بالتواطؤ» مع أحد المدانين السابقين بارتكاب أعمال إرهابية.

يقول البلاغ الصادر عقب تنصيب المستشار الألماني الذي سيخلف ميركل على رأس حكومة الجهاز التنفيذي الألماني الفدرالي، أن المغرب خطا خطوة مهمة في اتجاه الحل في قضية الصحراء.

الخلاصات:

+ كانت ألمانيا تنتظر الرد من المغرب، في غرور قبصري لم يعد له مكان في العالم اليوم، باستراتيجية مجاوزة ولا يمكن القبول بها..

+ كما أن المغرب لم يقدم أي تنازل لا بروتوكولي ولا دبلوماسي ولا اقتصادي، بل اعتبر أن تعامله برقي وآنفة مع قوة أوروبية ودولية كبيرة، هو في حد ذاته تنازل عندما يتعلق الأمر بقضيته الوطنية.

+ سقوط كل الأطروحات التي اعتبرت أن الندية مجازفة وما يسترعي الانتباه هو الموقف من السيادة وهنا قد يكمن الشك، بالرغم من التسليم بحكم البراءة إذ أن الموقف من الصحراء مازال في رماديه القوي، وإن تم تغليب التوجه الإيجابي. ومن الرمادية المسجلة أن ألمانيا تتكلم عن مساهمة مهمة عبر الحكم الذاتي والحال أن الحكم الذاتي لم يعد مساهمة مهمة فقط بل صار له قوة القرار المقضي به، عبر بوابة دولية هي القرار نفسه 2602 - بالرغم من التسليم بهذا القرار كقاعدة للحل، فإن برلين لا تنهض إلى حد الإقرار به نهائيا وإعطاء المبادرة كل حجمها.

نعم، عندما نحكم على الموقف الألماني اليوم من زاوية التحرك المحموم ضد اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة، والدعوة إلى الاعتقاد حول الموضوع، قد يتبين لنا كما لو أن الإقرار بأهمية الحكم الذاتي تقدم، غير أنه لم يصل بعد إلى مستوى التجاوب مع المنحى الدولي في الموضوع.

تميل إلى القول إن المغرب سيرسمل هذا الموقف الألماني، لكنه سينتظر خطوات أكثر جراءة، بعيدا عن الاحتفاء بالشراسة الأوروبية وبموقف الحد الأدنى المشترك..

يبقى أن السيادة ربحت نقطة مهمة للغاية، وتوجيا لم يتطرق إليه الكثيرون...

## ردا على القرار الثلاثي القاضي بمنع المحامين من ولوج المحاكم

## «جمعية هيئات المحامين» تعلن عن تشبثها بمبدأ عدم إجبارية التلقيح وحمل الجواز مصطفى المنورزي؛ تنأسف لإقحام المجلس الأعلى للسلطة القضائية في العملية السياسية والأمنية

دعا المكتب الفيدرالي لجمعيات المحامين الشباب بالمغرب، إلى اتخاذ موقف جماعي عاجل يرفض بوضوح خضوع المحامين لهذا الإجراء، وفي حال تطبيقه للجوء للتصعيد الاحتجاجي التضامني لإسقاطه، فيما نبه ذات المكتب إلى أن هذا يمثل هذا التطور من اختبار حقيقي لقدرة جمعية هيئات المحامين على التمثيل الوطني للمحامين والدفاع عن رسالة الدفاع والتصدي لآية محاولة لممارسة الوصاية عليها أو المس باستقلاليتها.

في هذا السياق، أكد مصطفى المنورزي، رئيس أكاديمية الحكامة التشريعية والأمن القضائي، أن على المحامين، والاتجاه العام الرافض لأي مساس باستقلالية القرار المهني، فتح حوار مهني، عموديا وأفقيا، وتصريف خلاصاته المتوافق حولها بطرق حضارية وسلمية، وتوثيق حالات التعسف والمنتعك بوساطة مؤسسة المفوض القضائي لاعتمادها عند الاقتضاء، رغم إنه للأسف الشديد تم إقحام المجلس الأعلى للسلطة القضائية في العملية (السياسية والأمنية)، وهذا من شأنه أن يؤثر على نزاهة وحيداء قسور العدالة التي أريد لها أن تكون طرفا بنويا في الصراع الاجتماعي والمؤسستي عوض أن تكون فوقه أو في استقلالية

عنه. وقال المنورزي إنه «ليس في مصلحة المحامين التناوب السلبي لبلاغ جمعية هيئات المحامين، فهو على الأقل يعطي (وبلغة دبلوماسية فالجمعية عضو في المجلس الأعلى للسلطة القضائية) يعطي فرصة للمحامين للعودة لقرار جماعي مؤسس على المقاربة التشاركية وعلى أساس عدم الزامية القرار الثلاثي بعله عدم إجبارية حمل الجواز، فقد ولي عهد الإيمان بالجهاز وتنفيذه وكذا التعبئة من أعلى. وإن هذا ما نأكد خلال الممارسة فمكتب الجمعية لا يقرر في الأمور المهنية المحضة وإنما يعطي توجيهها (سياسيا) عاما في صيغة بلاغ حول ما تم التداول بصدده، وذلك بغية وابقا تطاير النقاش داخل الجمعيات العمومية والتي لا تقرر هي الأخرى بحكم القانون».

وأضاف المنورزي: «إن التوجيه صريح وواضح في اتجاه التعبئة ضد محاولات فرض إجبارية التلقيح بالتحايل والتناورة: من هنا وجب إعادة قراءة البلاغ جيدا ومن زاوية تركيزه وإشارته القوية إلى عناصر: عدم إجبارية التلقيح، وانعدام المقاربة التشاركية وهو ما يقضي إلى خاصة مفادها عدم الزامية القرار الثلاثي».



والتراجع عن قرار منع المحامين من اللجوء إلى المحاكم بحجة عدم التوفر على جواز التلقيح. من جهته، شدد مكتب «فيدرالية جمعيات المحامين الشباب بالمغرب»، على «عدم دستورية هذا القرار وتعارضه المطلق مع الميثاق الدولية لحقوق الإنسان، في غياب قانون صادر عن التشريعية بإجبارية التلقيح حتى تتحمل الدولة الغربية كامل مسؤوليتها القانونية إزاء النتائج التي يمكن أن تقترب عن تلقيح المواطنين والمواطنات، وفق بيان جرى تميمه في الموضوع».

أن القرار الذي تصادف إصداره مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، سيجعل المحامين غير مسموح لهم باللجوء إلى المحاكم ابتداء من 20 دجنبر الجاري، ما لم يلبوا جواز التلقيح. هذا القرار اعتبرته الجمعية غير شرعي وغير دستوري، ويسم في العمق استقلال المحامين وحصانة الدفاع، مضيفة بأنه «يسم أيضا مبدأ حقوق الدفاع المعقول للمواطنين والمواطنات قبل أن يكون مقفول للمحامي».

وذكرت الهيئة الجهات الثلاث المصدرة للقرار بأن هذا الأخير يخالف المبادئ الأساسية التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة بشأن المحامين، والتي تنص على دعوة الحكومات إلى احترام المبادئ الأساسية بشأن المحامين، كما تكفل لهم القدرة على أداء جميع وظائفهم المهنية دون تخوف أو إعاقة أو مضايقة أو تدخل غير لائق، والقدرة على الانتقال إلى موطنهم والتشاور معهم بحرية داخل البلد وخارجه.

وفي هذا الإطار دعت جمعية المحامين المقرر الخاص إلى تذكير الدولة المغربية بواجباتها الدولية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وفي مقدمتها حماية المحامين واستقلاليتهم.

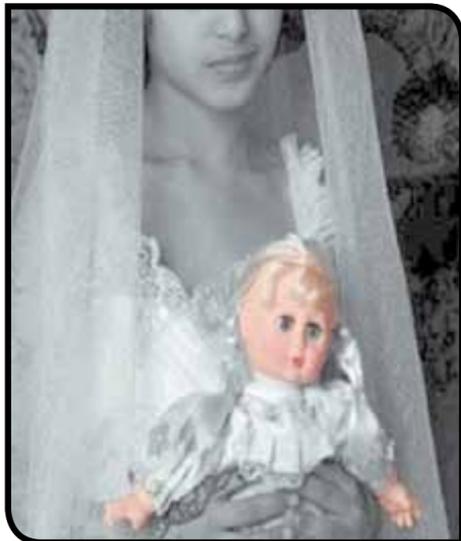
ردا على قرار السلطات الحكومية والقضائية بفرض جواز التلقيح على المحامين كشرط لولوج المحاكم، أكد مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب على «اهمية نهج المقاربة التشاركية التي تهم مجال العدالة كما اتفق عليه في اجتماع 6 دجنبر 2021 بمقر المجلس الأعلى للسلطة القضائية». كما أعلن عن تشبثه بالمبادئ والمرجعية الدستورية المؤطرة للحقوق والحريات، ومنها عدم إجبارية التلقيح وحمل الجواز.

وكان مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب قد توصل بمنكرة ثلاثية صادرة عن الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئيس النيابة العامة ووزير العدل، وذلك في موضوع «الزامية جواز التلقيح لولوج المحاكم».

تشير إلى أن القرار الثلاثي كان قد دفع الجمعية الوطنية للمحامين إلى مراسلة المقرر الأممي الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين بكتابة المفوض السامي لحقوق الإنسان بجنيف لإلغاء هذا القرار.

وعبرت الجمعية عن استغرابها للبلاغ المشترك الصادر من طرف وزارة العدل، والمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئاسة النيابة العامة، مسجلة

## «ائتلاف دنيا» يطالب بتجريم كل أشكال تزويج القاصرات غير القانونية بما فيها زواج الفاتحة



على السبل للقضاء على ظاهرة تزويج الطفلات، وفق نص البيان، وجاء بيان «ائتلاف دنيا لمنع تزويج القاصرات» تزامنا مع تخليد هذا الأئتلاف، ومعها الجمعيات الحقوقية والنسائية، وكل القوى التقدمية والديمقراطية، الأيام العالمية لمناهضة العنف ضد النساء التي امتدت من 25 نونبر إلى 10 دجنبر 2021، وهي المناسبة التي حلت هذا العام، حسب مستهل البيان، في ظل سياق دولي وإقليمي وطني يتسم باستمرار العنف ضد النساء وانتهاك حقوقهن الإنسانية، المتمثلة في تحقيق المساواة والحرية والكرامة والعدالة. واعتبارا للاهمية التي يوليها «ائتلاف دنيا» لقضايا النساء، فقد أكد متابعته، بكثير من القلق، «استفحال ظاهرة تزويج الطفلات، وماله من انعكاسات خطيرة على الفتيات، وعلى المجتمع بصفة عامة»، حيث «الزواج قبل السن القانوني: اغتصاب للطفولة، وحرمان لمجموعة من الطفلات لحقهن في إتمام الدراسة، وتحقيق ذواتهن وتحملهن مسؤوليات زوجية وأسرية قبل الأوان، ومس بحقهن في حياة الرفاه وبسلامتهن الجسدية والنفسية».

وارتباطا بالموضوع، رأى «ائتلاف دنيا لمنع تزويج الطفلات» أنه «بما أن المغرب يعتبر دولة طرفا في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، واتفاقية الرضا بالزواج، واتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة وغيرها من الإعلانات والمواثيق، فيبتعين عليه وضع حد لظاهرة تزويج الطفلات، وإعادة النظر في منح القاضي صلاحية التحكيم، ومنع الاستثناء في تزويج القاصرات»، يؤكد ضمن البيان.

## أحمد بيضي

إيمانا منه بخطورة ظاهرة تزويج القاصرات وراهنيتها، انخرط «ائتلاف دنيا لمنع تزويج الطفلات» في الحملة الوطنية المرتبطة بالأيام العالمية لمناهضة العنف ضد النساء، وأصدر بيانا للراي العام الوطني جدد فيه «مطالبته بتغيير مونة الأسرة وحذف كل الثغرات القانونية التي يتم استغلالها بشكل سيء بمدونة تضمن كافة الحقوق للنساء وإلغاء الفصول 20 و21 و22 من المدونة و تحديد سن الزواج في 18 سنة»، وفق بيان تم تعميمه. وفي ذات السياق لم يفت ائتلاف دنيا دعوة الدولة إلى «تبني مقاربة شمولية للقضاء على ظاهرة تزويج الطفلات، وعلى ظاهرة العنف ضد النساء بصفة عامة، على قاعدة ملامحة القوانين المحلية مع القيم الكونية والشمولية لحقوق الإنسان، بما يحقق المساواة بين الجنسين» فيما شدد على مطالبته ب«تجريم كل أشكال تزويج القاصرات غير القانونية بما فيها زواج الفاتحة، وتجريم الوساطة في تزويج القاصرات»، بضيف البيان.

ومن جهة أخرى، طالب ذات الائتلاف بضرورة «تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر الفقيرة وفي المناطق المهمشة، والعمل على الحد من الهدر المدرسي»، مع دعوته عموم الفاعلات والفاعلين، ووسائل الإعلام العمومي المرئي والمسموع، ل«إشاعة ثقافة المساواة بين الجنسين وفتح نقاشات للتوعية والتحسيس، وتسليط الأضواء

## كوفيد 19.. وزارة الصحة تدعو للعودة السريعة إلى التدابير الوقائية واستكمال التلقيح

دعت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المواطنين والمواطنات إلى العودة السريعة والأنيبة إلى التدابير الوقائية والحاجرية ضد كوفيد 19 وإلى استكمال التلقيح تفاديا لانتكاسة وبائية. وتأتي هذه الدعوة حسب بلاغ للوزارة «أمام تخلي عدد كبير من المواطنين والمواطنات عن التدابير الوقائية الأساسية، في الأيام الأخيرة، ضد كوفيد 19، وبالنظر إلى تغير المنحنى الوبائي الوطني الذي تميز بتحسين سابق قبل أن تشرع الحالات في الارتفاع خلال الأسبوعين الأخيرين، وهو ما يدل على أن الفيروس لا يزال بيننا، وارتباطا بالوضعية الوبائية العالمية وخاصة بعد ظهور وانتشار منحور «أوميكرون» في عدد من دول العالم، وحيث إن بلادنا لا تزال في حالة الطوارئ الصحية»، ونبهت الوزارة بشدة إلى خطورة التهاون في احترام التدابير الحاجرية، داعية إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر تجنباً لأي انتكاسة وبائية.

وللحفاظ على المكتسبات الحالية التي تتميز بالتحكم في الوضع الوبائي، بالرغم من الارتفاع الملاحظ في عدد الحالات، دعت الوزارة في بلاغها، المواطنين والمواطنات إلى العودة السريعة والأنيبة إلى التدابير الوقائية البسيطة وغير المكلفة والتي ثبتت فعاليتها والمتمثلة في ارتداء الكمامة بشكل سليم والغسل المتكرر لليدين أو تعويضهما بالمعقم وتجنب التجمعات غير الضرورية واحترام مسافة الأمان.

كما دعت إلى الإقبال السريع على مراكز التلقيح لتلقي الجرعات الأولى أو الثانية أو الجرعة الثالثة المعززة خاصة وأن التلقيح يعتبر، في الوقت الراهن، أهم التوصيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية واللجنة العلمية الوطنية، خصوصا أمام الانتشار المتزايد لمتحور «أوميكرون» في العالم.

## إحداث استوديو جديد لإنتاج مضامين بيداغوجية رقمية بجامعة ابن زهر بأكادير

## عبداللطيف الكامل

بعد أن سبق لها أن أحدثت منذ سنة ونصف، استديوهات للتعليم عن بعد بكل من كلية الآداب والحقوق والعلوم، أنشأت جامعة ابن زهر بأكادير، مؤخرا، استوديو جديد بالمركب الجامعي المحاذي لكلية الحقوق، لكن بمواصفات عالية الجودة والخدمة قل نظيرها حتى لدى الإعلام السمعي، لا من حيث التجهيزات والأليات ولا من التقنيات الحديثة المبتكرة في مجالي التصوير والنقل والبث الصوتي لنقل الدروس والمحاضرات عن بعد للطلبة الجامعيين بمختلف الشعب والمؤسسات الجامعية التابعة لجامعة ابن زهر بأكادير.

ويتعدى الاستديو الجديد الذي بلغت تكلفته الإجمالية ما يزيد عن 160 مليون سنتيم، الثاني من نوعه وطنيا الذي تم إحداثه حاليا بعد ذلك الذي تم إحداثه يوم الجمعة 18 يونيو 2021، بمدينة الابتكار التابعة لجامعة الحسن الأول بسطات. ضمن مشروع وطني يرمي إلى إحداث 14 استوديو بالمواصفات نفسها باقي الجامعات المغربية، وذلك تزيلا لمضامين القانون الأطار 17.51 خاصة في شقة المتعلق بتطوير التعليم عن بعد والذي يشكل أولوية قصوى بالنسبة لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل تطور انتشار نسخ منحورة من وباء كوفيد.

وتسعى جامعة ابن زهر بأكادير من إحداث هذا المشروع لتنمية البحث العلمي والابتكار من جهة وتتمين نتائج البحث العلمي من جهة ثانية وتشجيع رقمنة التعليم عن بعد من جهة ثالثة. فضلا عن اتخاذ كامل الاحتياطات بشكل استباقي في حالة ما تعذر مرة أخرى، لا قدر الله، على الاستاندة والطلبة إلقاء وتلقي الدروس والمحاضرات حضوريا، كما حدث منذ منتصف مارس 2020، حيث توقفت الدراسة حضوريا وبدأ الشروع في حوض غمار التعليم عن بعد بالإمكانات المتوفرة آنذاك، استجابة لقرارات وطني ولوائح صحية فرضتها حالة الطوارئ، التي أعلنت عنها السلطات المغربية للحد من انتشار جائحة كورونا.

ومن جهة أخرى، يأتي مشروع الاستديو الجديد المجهز بأحدث التقنيات في صلب التوجيهات

ويعاد الاستديو الجديد الذي بلغت تكلفته الإجمالية ما يزيد عن 160 مليون سنتيم، الثاني من نوعه وطنيا الذي تم إحداثه حاليا بعد ذلك الذي تم إحداثه يوم الجمعة 18 يونيو 2021، بمدينة الابتكار التابعة لجامعة الحسن الأول بسطات. ضمن مشروع وطني يرمي إلى إحداث 14 استوديو بالمواصفات نفسها باقي الجامعات المغربية، وذلك تزيلا لمضامين القانون الأطار 17.51 خاصة في شقة المتعلق بتطوير التعليم عن بعد والذي يشكل أولوية قصوى بالنسبة لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل تطور انتشار نسخ منحورة من وباء كوفيد.

وتسعى جامعة ابن زهر بأكادير من إحداث هذا المشروع لتنمية البحث العلمي والابتكار من جهة وتتمين نتائج البحث العلمي من جهة ثانية وتشجيع رقمنة التعليم عن بعد من جهة ثالثة.

## بوريطة: المغتربون الأفارقة يتوفرون على مهارات وخبرة مفيدة جدا لاقتصادات القارة

بشأن الوسائل والإجراءات التي يتعين القيام بها لإشراك ومواكبة المغتربين الأفارقة في تنمية القارة، بشكل يجعلها قادرة على استعادة الصلة بجذورها الإفريقية على نحو مرين.

وأبرز بوريطة أنه من أجل ذلك «سيبونا لنا من الضروري أن نتكبد على الإجراءات الملموسة والقابلة للتحقق، والتي من شأنها تلبية تطلعات القارة والسكان الأفارقة، مع تخصيص موارد مالية للجنة العليا لتناسب مع مشروع خطة العمل، وهي موارد ضرورية لتنفيذه».

وأكد أنه «وفق هذا المنظور، يندرج التزام وعمل المملكة المغربية إلى جانب جمهورية الطوغو، لجعل هذه المبادرة نموذجا للنجاح وإنجازا ملموسا وائتاما على المستوى القاري، مع المساهمة في ذلك ماليا وبشكل جوهري، وفق ما تم الإعلان عنه خلال الاجتماع الثاني للجنة العليا».

والمقترحات الواردة في التقرير العام للنموذج التنموي الجديد، والذي يوصي باعتماد الرقمنة ضمن الطرق البيداغوجية الجديدة في التعليم عن طريق المزوجة بين النموذجين التعليم الحضوري والتعلم عن بعد.

وأيضا من أجل تنمية المهارات ونشر المعارف عبر التقنيات التكنولوجية الجديدة وتيسير شؤون البحث العلمي لدى الطلبة والشروع في المزوجة بين الطريقتين في التعليم الحضوري التقليدي وعن بعد، بدليل أن جامعة ابن زهر، خصصت بعين قاعة مجهزة بالمقاعد وشاشات كبرى للطلبة الذين يرغبون في متابعة الدروس والمحاضرات التي يتم بثها من داخل الاستوديو بالصوت والصورة تحت تغطية ومراقبة تقنيين مختصين في تشغيل تلك الأليات التكنولوجية.

وتنطلق من أجل وضع نظام خرائطي لكفاءات المغتربين الأفارقة، على جميع المستويات، بغية تسهيل تنقل اليد العاملة الإفريقية وكذا نشر مهاراتها. كما أوصى بإحداث منصة للأعمال الإلكترونية e-business بهدف إبراز قصص نجاح المبادرات المثمرة للمغتربين الأفارقة سواء في الخارج أو داخل القارة، مشيرا بهذه المناسبة إلى أن المغرب يؤكد مساهمته المالية التي تم الإعلان عنها خلال الاجتماع الثاني للجنة العليا، ويقترح على غرار مبادرة الطوغو، وضع إطارين رهن إشارة المفوضية من أجل مواكبة وضمان متابعة أعمالها.

وأضاف الوزير أن هذا الاجتماع الثالث بشكل «مرحلة محورية وأساسية في تفعيل التنام للأنشطة التي جندتها اللجنة العليا حول عشرة الجذور الإفريقية والمغربين الأفارقة»، مشيرا إلى أنه منذ إضفاء الطابع المؤسستي على اللجنة العليا، في يونيو الماضي، «قمنا بالتفكير

وأبرز بوريطة، في كلمة له خلال الاجتماع الافتراضي الثالث للجنة العليا لأجنحة «عشرية الجذور الإفريقية والمغربين الأفارقة»، أنه «في سياق العولمة وأمام ظهور فرص جديدة تتاح لإفريقيا، فإن المغتربين الأفارقة يتوفرون على مهارات وخبرة مفيدة جدا لاقتصاداتنا، يتعين على القارة استثمارهما في أقرب وقت ممكن».

وأضاف أن المغتربين الأفارقة يمثلون أيضا تحويلات مالية ما فتئت قيمتها ترتفع سنة بعد أخرى، مشيرا إلى أن البنك الدولي أفاد في عام 2019، بأن قيمة التحويلات المالية الموجهة إلى القارة الإفريقية بلغت 48 مليار دولار، أي بزيادة مليار دولار مقارنة بعام 2018. ولا حظ بوريطة أن هذه التحويلات تخضع مع ذلك لرسم تحويل مرتفعة جدا، مضيفا أن المبالغ المقطعة التي تجنيها مؤسسات التحويلات قد تصل، بحسب بعض الدراسات، إلى 15 في المائة، وهو ما يمثل 1.6 مليار يورو من الأرباح السنوية بالنسبة للقارة الإفريقية. ولنجاوز هذه العراقيل، التي لا تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، سجل الوزير أن اللجنة العليا يمكن أن تشرك بعض الشركات الإفريقية الناشئة للتكنولوجيا المالية، بهدف تنويع مؤسسات تحويل الأموال في القارة،

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الاثنين، أن المغتربين الأفارقة يتوفرون على مهارات وخبرة مفيدة جدا لاقتصادات القارة.



## باسم الله الرحمن الرحيم:

«بأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

## زوجة عم الزميل جلال كندالي في ذمة الله



توفيت، أول أمس الثلاثاء، زوجة عم زميلنا جلال كندالي الفقيدة الكيوري الكبيرة، والتي كانت تعتبر الأم القانية للزميل جلال ولإخوته وأخواته.

وأسلمت الفقيدة روحها لربها وهي ساجدة تؤدي الصلاة، وقد ترك رحيلها حزنا شديدا لدى الزميل كندالي وأسرتة تمنى أن يتجاوزوه، وأن يلهمهم الله الصبر والسلوان ويسكن الراحة فسبح جنازة.

ويهدد المناسبة الحزينة، بتقديم مؤسسة «اتحاد بريس» بخالص التعازي للاخ الزميل جلال كندالي ولإخوته وأخواته وكافة أفراد العائلة.

## الحاجة مريم الهلالي في ذمة الله



لبت نداء ربها المشمولة بعفو الله، بإذنه تعالى، السيدة الفاضلة الحاجة مريم الهلالي، ابنة عمّة الأربعة بمدينة الدار البيضاء، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم عائلة الهلالي مليحة، كريمة، نوال، يوسف وإسماعيل، إلى جميع أفراد عائلة الرحلة وإلى إبناتها وبناتها: الهلالي مصطفى، عائشة، خديجة، هنية، حفظة، نعيمة وعلي، بالتعازي القلبية والمواساة، راجين أن يتغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا..

إن الله وإنا إليه راجعون

## الأمن في الفضاء العام وإشكالية تبليغ النساء والفتيات ضحايا العنف سلمى الطود: العنف مازال مستفحلا في صفوف المهاجرات والمسنات والنساء في وضعية إعاقة

ونظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالترسعة التشريعية القائمة والتعدادات القانونية ذات الصلة بشأن مناهضة العنف وضمان فعالية المساواة، آخرها إصدار القانون 103.13، موضحة أن مختلف ما جاء فيه من تدابير تحمي الضحايا وتوجهن وتدعمهن.

في نفس السياق، أشارت رئيسة اللجنة الجهوية إلى إعلان مراكش للقضاء على العنف ضد النساء وإلى البروتوكول الترابي للتكفل بالنساء ضحايا العنف، مرفقة أنه بالرغم من كل هذه التطورات، فالعنف بكل أشكاله (الرقمي أو الجنسي أو في الفضاء العام أو الأوساط الجامعية أو ترويج الطفلات...) مازال مستفحلا بالجمبع، لاسيما في صفوف النساء من الفئات والمهيات التي تواجه الحماية القضائية للنساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف في الفضاء العام، وتساهم في الإفلات من العقاب.

ونكرت رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

كما أشارت سلمى الطود إلى أن المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، كانت قد أكدت في خطاب لها بنفس المناسبة، على أن العنف ضد المرأة «لا يتم الإبلاغ عنه في العديد من الأحيان ويتم إسكاته بالوصم والعار والخوف من الجناة والخوف من نظام العدالة»، لكن رغم ذلك، فقد تحقق الكثير بحسب المسؤولية الأهمية لتقليل العنف ضد النساء والفتيات في السنوات الأخيرة.

وذكرت سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

كما أشارت سلمى الطود إلى أن المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، كانت قد أكدت في خطاب لها بنفس المناسبة، على أن العنف ضد المرأة «لا يتم الإبلاغ عنه في العديد من الأحيان ويتم إسكاته بالوصم والعار والخوف من الجناة والخوف من نظام العدالة»، لكن رغم ذلك، فقد تحقق الكثير بحسب المسؤولية الأهمية لتقليل العنف ضد النساء والفتيات في السنوات الأخيرة.

وذكرت سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

وذكرت سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

وذكرت سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

وذكرت سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

وذكرت سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

وذكرت سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

وذكرت سلمى الطود، في كلمة بالمناسبة، بان حملة الأمم المتحدة الحاملة لشعار «لون العالم برتقالا، لفلته العنف ضد المرأة الأنا»، سلطت الضوء على التحديات العالمية للعنف ضد النساء والفتيات، كما شكلت فرصة للاحتفاء بالتجارب الناجحة والرائدة في القضاء على العنف، وهو ما يدل على أنه يمكن منع العنف وذلك بتعزيز الاستثمار في الحلول المجرية والتي أثبتت نجاعتها، وفق بلاغ صحافي للجنة الجهوية.

## الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين: الرفع من ميزانية قطاع التربية والتكوين إلى أزيد من 62 مليار لا يوظد حسن تدبير جميع مرافق المنظومة السالك الموساوي: لا يمكن إصلاح التعليم بقرارات ارتجالية وتكريس الطبقة والتمييز بين الجهات

والطلبة والأسر، بسبب ضعف التجهيزات التقنية بالنسبة للمؤسسات التعليمية، وافقار الكثير منها إلى تجهيزات التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التعلم عن بعد الذي أصبح آلية رئيسية لتفادي الانقطاع عن الدراسة تحت أي ظرف كان.

وأكد عضو الفريق الاشتراكي موجهها كلامه للوزير لقد فوجئنا في الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين بالقرارات الارتجالية والمترسعة التي أصدرتها الوزارة، وأخرها القرار القاضي بتحديد السن الأقصى لاجتياز المباريات الخاصة بقطاع التربية الوطنية في 30 سنة، معللة أن اتخاذها لهذا القرار المراهنة على الشباب من أجل تجويد المنظومة التربوية، وهذا في نظرنا قرار مخالف لقانون الوظيفة العمومية، ومخالف أيضا للقانون الأساسي لأطر الأكاديميات، وأيضا هو قرار مخالف لدستور المملكة في الشغل 31 منه، الذي «يعتبر الحق في الشغل مضمونا والولوج إلى الوظائف العمومية حسب الاستحقاق وليس السن»، وبالتالي في نظرنا يشكل هذا القرار مساسا بالحق في العمل، وبحريمان فئة عريضة من حاملي الشهادات في المشاركة في المباريات مع تقويت فرصة الولوج إلى سوق الشغل عليهم، وتحقيق ذاتهم مع حفظ كرامتهم، وهذا يتناقض مع هدف الارتقاء المجتمعي الذي نطمح إلى تحقيقه مع كامل الأسف.



في بلورة سياسات عمومية تجعل منظومة التعليم مجالا للاستثمار المعرفي ويمكن من تعزيز مبدأ المواطنة وإرساء دعائم المدرسة الجديدة تربية وتكونا. وقال المتحدث: «إننا نعرف أن قانون المالية لسنة 2022، خصص أزيد من 62 مليار للتربية الوطنية والتعليم الأولي أي بزيادة 6.1 في المائة مقارنة مع سنة 2021، لكن هذا الارتفاع في ميزانية القطاع لا يوظد حسن تدبير جميع مرافق المنظومة بجميع جهات المملكة لإصلاح ما يمكن إصلاحه في هذا القطاع».

وكشف المستشار الاشتراكي الغياب التام لتكافؤ الفرص بين المجالين الحضري والقروي، وبين جهات المملكة، وبين التعليم العمومي والخصوصي واعمقها الشرح الرقمي بين الفئات المستهدفة من التلاميذ

نامل أنه مع تفعيل مضمين قانون الإطار الخاص بالتربية والتكوين، ستحل بعض المشاكل المترابطة منذ سنوات بشكل نهائي، ولكن للأسف نسجل في هذا الإطار استمرار ظاهرة الاكتظاظ في المدن، كما أن الهدر المدرسي مازال يخر الأبطال بالمعنى، ونسبته ترتفع سنة بعد سنة. وأضاف أنه رغم تعدد أسباب الهدر المدرسي، تبقى الفوارق الجالية والطبقية هي أكبر المعوقات التي تحول دون تطور المنظومة التعليمية ببلادنا خصوصا بالعالم القروي، فضلا عن استمرار معاناة معظم سكان القرى من انعدام وسائل النقل المدرسي، مما يعيق متابعة الدراسة لمعظم أطفال المناطق النائية.

واستطرد المتحدث قائلا: «كنا نامل كذلك أننا سنسلم مع تفعيل قانون الإطار الذي يجسد تعاقدا وطنيا ملزما للجمبع بعض المتغيرات على مستوى واقع المدرسة العمومية، ولكن حتى تقرير لجنة النموذج التنموي أكدت على عمق اختلالات منظومة التعليم ببلادنا، وبالتالي فهي في حاجة ماسة إلى وصفة سحرية لإنقاذها من كل هذه المناهات».

وأوضح السالك الموساوي أن إصلاح منظومة التعليم في نظرنا كفريق لا تقتفي بخطط وإستراتيجيات متسرعة وأحيانا ارتجالية تستجيب لإكراهات ظرفية فقط، بل تقتضي توفر الإرادة السياسية الكاملة

### مكتب الرباط-محمد الطالب

سأل الفريق الاشتراكي بالرفقة الثانية (مجلس المستشارين) الوزير الوصي على قطاع التعليم عن الإجراءات القيمة بإذجاح الدخول المدرسي، في ظل استمرار الإجراءات والتدابير الصحية التي فرضتها بلادنا لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد-19)، وسجل المستشار الاتحادي السالك الموساوي أن الموسم الدراسي تميز باستمرار التدابير الاحترازية والوقائية المتخذة من أجل التصدي لانتشار وباء كوفيد 19.

وتابع أنه رغم أن الوزارة الوصية حرصت على تنزيل مقتضيات الإصلاح التربوي وفق أحكام القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين، فإن الفريق الاشتراكي سجل أن الدخول المدرسي عرف ارتباكاً كبيراً على عدة مستويات، سواء تعلق الأمر برجال التعليم أو التلاميذ وأسرهم وأساليبهم عن كيفية متابعة الدراسة وتوقيت الامتحانات والمناهج التعليمية...

وعقب المستشار في نفس الجلسة قائلا: «كنا نامل في الفرق الاشتراكي أن يكون الموسم الدراسي 2021-2022 نهضة تربوية حقيقية لبناء مدرسة ذات جودة، تساهم تنمية قدرات التلاميذ المعرفية وتساهم في ارتقاءهم الاجتماعي، وكنا

## تعليمات جديدة من الداخلية لرؤساء الجماعات الترابية تتعلق بالأماكن العامة وحيد مبارك

ودعت وزارة الداخلية من خلال المديرية العامة للجماعات الترابية، إلى القيام بجدد شامل للتجزيات والجموعات السكنية المذكورة، والعمل على تقديم طلب قصد تفقيدها وشبكات الماء والمجاري والكهرباء المغروسة الملحقة بالمك العام باسم الجماعة، بالصك العقاري الأصلي للعقار موضوع التجزئة، مبرزة أن من شأن القيام بهذه الإجراءات وضع حد للمنازعات التي يقبها البعض في إطار دعاوى الاعتداء المادي على العقارات المتعلقة بها.

وشدنت المديرية العامة للجماعات الترابية على الإسراع بإلحاق طرق التجزئة أو المجموعة السكنية وشبكات الماء والمجاري والكهرباء والمساحات غير المبنية المغروسة بالأماكن العامة للجماعة الترابية المعنية، بمجرد التسلم المؤقت لأشغال التجهيز المنصوص عليها في مشروع التجزئة، حيث يتعين مباشرة هذا الإلحاق من خلال محضر التسليم المؤقت للأشغال، يقيد باسم الجماعة في الصك العقاري الأصلي للعقار موضوع التجزئة، ويباشر هذا القيد مجاناً بطلب من رئيس المجلس.

دعت وزارة الداخلية ولاة الجهات وعمال العائلات وعمال الأقاليم، لحت رؤساء مجالس الجماعات الترابية إلى تسوية الوضعية القانونية لجميع التجزيات والمجموعات السكنية، التي سبق أن كانت أشغال التجهيز المنصوص عليها في مشاريعها موضوع تسلم مؤقت، مؤكدة على ضرورة احترام وتفعيل مقتضيات المادة 44 من القانون 57.19 المتعلق بنظام الاملاك العقارية للجماعات الترابية.

## جلالة الملك يعين عددا من السفراء الجدد

استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الثلاثاء، بالقصر الملكي بالرباط عددا من السفراء الجدد بالبعثات الدبلوماسية للملكة، الذين سلمهم جلالتهم ظهائر تعيينهم.

ويشمل الأمر بكل من: محمد بنشعوب، سفير جلالة الملك لدى الجمهورية الفرنسية كريمة مدر، سفير جلالة الملك لدى مملكة السويد وجمهورية لاتفيا.

الحسن الناصري، سفير جلالة الملك لدى جمهورية السنغال وجمهورية غامبيا وجمهورية غينيا بيساو وجمهورية الرأس الأخضر.

أرياس اسباين، سفير جلالة الملك لدى جمهورية مالي؛ زكرياء الكوميري، سفير جلالة الملك لدى جمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية القمر المتحدة.

محمد بصري، سفير جلالة الملك لدى مملكة الأراضي المنخفضة (هولندا).

امحمد الصبيحي، سفير جلالة الملك لدى جمهورية اليونان وجمهورية قبرص.

عبد الرزاق لعل، سفير جلالة الملك لدى جمهورية كينيا وجمهورية جنوب السودان.

بشري بوشيش، سفيرة جلالة الملك لدى جمهورية بنما. وسن الزياشي، سفيرة جلالة الملك لدى كومونولث أستراليا ونيوزيلندا ونفوال وجمهورية كيريباتي وبابوا غينيا الجديدة

علي ابن عيسى، سفير جلالة الملك لدى دولة الكويت. عبد الرحيم رحالي، سفير جلالة الملك لدى مملكة التايوان.

السيد هشام دحان، سفير جلالة الملك لدى جمهورية الدومينيكان وجمهورية هايتي.

عبد الرحيم مزيان، سفير جلالة الملك لدى دولة فلسطين. عصام طيب، سفير جلالة الملك لدى جمهورية غينيا وجمهورية السيراليون.

هشام العلوي، سفير جلالة الملك لدى جمهورية كوبا حكيم حجوي، سفير جلالة الملك لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية.

نبيلة فريديجي، سفيرة جلالة الملك لدى مملكة النرويج وجمهورية إسبندا.

محمد رشيد معينو، سفير جلالة الملك لدى جمهورية كازاخستان وجمهورية طاجيكستان وتركمانستان وجمهورية قرغيزستان

إثر ذلك، أدى السفراء الجدد القسم بين يدي جلالة الملك. حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

## تسجيل أول حالة إصابة بالمتحور «أوميكرون» بالمغرب

تحت الرعاية الصحية بإحدى المؤسسات الاستشفائية بالدار البيضاء، حيث تم التكفل بها وفقا للإجراءات الصحية المعمدة، كما أن الحالة الصحية للمصابة مستقرة ولا تدعو إلى القلق.

## حجز طن و107 كيلوغرامات من الحشيش وتوقيف شخص يشبه ارتباطه بشبكة دولية لتهرب المخدرات

طنجة، حيث تم حجز سبع (07) أكياس كبيرة تزن 243 كيلوغراما من المخدرات وزورق مطاطي يشتبه في استخدامه في عمليات التهريب الدولي للمخدرات.

وأوضح البلاغ أن المشتبه به، حاول خلال هذا التدخل الأمني، الفرار على متن سيارة نفعية محملة بالمخدرات، مما استلزم محاصرته وتوقيفه بمنطقة بني سادة بمدينة طنجة، حيث اضطر مفتش شرطة ممتاز لاستعمال سلاحه الوظيفي وإطلاق عبارات تحذيرية في الهواء لدفع الخطر الناتج عن مجموعة من الأشخاص الذين حاولوا عرقلة عملية توقيف المشتبه به.

## تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة طنجة بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، زوال الثلاثاء، من حجز طن و107 كيلوغرامات من مخدر الحشيش وتوقيف شخص من ذوي السوابق القضائية، يبلغ من العمر 41 سنة، يشتبه في ارتباطه بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم تنفيذ هذه العملية الأمنية بتنسيق ميداني مع مصالح الدرك الملكي داخل مستودع بمنطقة «الحكامة» الكائنة بضواحي مدينة

## حجز طن و107 كيلوغرامات من الحشيش وتوقيف شخص يشبه ارتباطه بشبكة دولية لتهرب المخدرات

وأفاد المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة على متن سيارة المشتبه به مكنت من حجز 24 رزمة إضافية بلغ وزنها الإجمالي 864 كيلوغراما من مخدر الشيرا، ليصل مجموع شحنتا المخدرات المحجوزة طنا و107 كيلوغرامات.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تنصرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد كافة الامتدادات المحتملة لهذه الشبكة الإجرامية، وتوقيف جميع المتورطين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

## حجز طن و107 كيلوغرامات من الحشيش وتوقيف شخص يشبه ارتباطه بشبكة دولية لتهرب المخدرات

وأفاد المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة على متن سيارة المشتبه به مكنت من حجز 24 رزمة إضافية بلغ وزنها الإجمالي 864 كيلوغراما من مخدر الشيرا، ليصل مجموع شحنتا المخدرات المحجوزة طنا و107 كيلوغرامات.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تنصرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد كافة الامتدادات المحتملة لهذه الشبكة الإجرامية، وتوقيف جميع المتورطين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

## حجز طن و107 كيلوغرامات من الحشيش وتوقيف شخص يشبه ارتباطه بشبكة دولية لتهرب المخدرات

وأفاد المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة على متن سيارة المشتبه به مكنت من حجز 24 رزمة إضافية بلغ وزنها الإجمالي 864 كيلوغراما من مخدر الشيرا، ليصل مجموع شحنتا المخدرات المحجوزة طنا و107 كيلوغرامات.

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تنصرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد كافة الامتدادات المحتملة لهذه الشبكة الإجرامية، وتوقيف جميع المتورطين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

## تناولوا أشكال تنزيل التنمية من زوايا متعددة

# خبراء يربطون حقوق الإنسان بالنموذج التنموي الجديد في ندوة وطنية نظمتها كلية الحقوق بالمحمدية

الإنسان، بالنظر إلى التطور الذي عرفته البلاد في هذا الصدد، مشددا على أن هذا الحق المندرج ضمن الجيل الثالث من أجيال حقوق الإنسان لم يكن ليعرف زخمه لولا التطور الدستوري، وشهد أساتذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، على أن الحق في التنمية قد نص عليه الدستور وأكده مجموعة من الموائيق الدولية، هاته الأخيرة التي لا يمكن تغافل أهميتها، وهي التي جعلت من الإنسان محورا للتنمية ووضعه في صلبها في جميع السياسات العمومية، كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونفس الأمر بالنسبة للنموذج التنموي، وأكد الأستاذ والقاضي في مداخلته، على أن الحقوق بعدا شموليا فهي غير قابلة للتجزئة، مشيرا في ارتباط التنمية إلى أن هذا المصطلح ورد 23 مرة في دستور 2011 مقارنة بمرة واحدة في دستور 1996، وهو

الإنسان، بالنظر إلى التطور الذي عرفته البلاد في هذا الصدد، مشددا على أن هذا الحق المندرج ضمن الجيل الثالث من أجيال حقوق الإنسان لم يكن ليعرف زخمه لولا التطور الدستوري، وشهد أساتذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، على أن الحق في التنمية قد نص عليه الدستور وأكده مجموعة من الموائيق الدولية، هاته الأخيرة التي لا يمكن تغافل أهميتها، وهي التي جعلت من الإنسان محورا للتنمية ووضعه في صلبها في جميع السياسات العمومية، كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونفس الأمر بالنسبة للنموذج التنموي، وأكد الأستاذ والقاضي في مداخلته، على أن الحقوق بعدا شموليا فهي غير قابلة للتجزئة، مشيرا في ارتباط التنمية إلى أن هذا المصطلح ورد 23 مرة في دستور 2011 مقارنة بمرة واحدة في دستور 1996، وهو

الإنسان، بالنظر إلى التطور الذي عرفته البلاد في هذا الصدد، مشددا على أن هذا الحق المندرج ضمن الجيل الثالث من أجيال حقوق الإنسان لم يكن ليعرف زخمه لولا التطور الدستوري، وشهد أساتذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، على أن الحق في التنمية قد نص عليه الدستور وأكده مجموعة من الموائيق الدولية، هاته الأخيرة التي لا يمكن تغافل أهميتها، وهي التي جعلت من الإنسان محورا للتنمية ووضعه في صلبها في جميع السياسات العمومية، كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونفس الأمر بالنسبة للنموذج التنموي، وأكد الأستاذ والقاضي في مداخلته، على أن الحقوق بعدا شموليا فهي غير قابلة للتجزئة، مشيرا في ارتباط التنمية إلى أن هذا المصطلح ورد 23 مرة في دستور 2011 مقارنة بمرة واحدة في دستور 1996، وهو

الإنسان، بالنظر إلى التطور الذي عرفته البلاد في هذا الصدد، مشددا على أن هذا الحق المندرج ضمن الجيل الثالث من أجيال حقوق الإنسان لم يكن ليعرف زخمه لولا التطور الدستوري، وشهد أساتذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، على أن الحق في التنمية قد نص عليه الدستور وأكده مجموعة من الموائيق الدولية، هاته الأخيرة التي لا يمكن تغافل أهميتها، وهي التي جعلت من الإنسان محورا للتنمية ووضعه في صلبها في جميع السياسات العمومية، كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونفس الأمر بالنسبة للنموذج التنموي، وأكد الأستاذ والقاضي في مداخلته، على أن الحقوق بعدا شموليا فهي غير قابلة للتجزئة، مشيرا في ارتباط التنمية إلى أن هذا المصطلح ورد 23 مرة في دستور 2011 مقارنة بمرة واحدة في دستور 1996، وهو

الإنسان، بالنظر إلى التطور الذي عرفته البلاد في هذا الصدد، مشددا على أن هذا الحق المندرج ضمن الجيل الثالث من أجيال حقوق الإنسان لم يكن ليعرف زخمه لولا التطور الدستوري، وشهد أساتذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، على أن الحق في التنمية قد نص عليه الدستور وأكده مجموعة من الموائيق الدولية، هاته الأخيرة التي لا يمكن تغافل أهميتها، وهي التي جعلت من الإنسان محورا للتنمية ووضعه في صلبها في جميع السياسات العمومية، كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونفس الأمر بالنسبة للنموذج التنموي، وأكد الأستاذ والقاضي في مداخلته، على أن الحقوق بعدا شموليا فهي غير قابلة للتجزئة، مشيرا في ارتباط التنمية إلى أن هذا المصطلح ورد 23 مرة في دستور 2011 مقارنة بمرة واحدة في دستور 1996، وهو

الإنسان، بالنظر إلى التطور الذي عرفته البلاد في هذا الصدد، مشددا على أن هذا الحق المندرج ضمن الجيل الثالث من أجيال حقوق الإنسان لم يكن ليعرف زخمه لولا التطور الدستوري، وشهد أساتذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، على أن الحق في التنمية قد نص عليه الدستور وأكده مجموعة من الموائيق الدولية، هاته الأخيرة التي لا يمكن تغافل أهميتها، وهي التي جعلت من الإنسان محورا للتنمية ووضعه في صلبها في جميع السياسات العمومية، كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونفس الأمر بالنسبة للنموذج التنموي، وأكد الأستاذ والقاضي في مداخلته، على أن الحقوق بعدا شموليا فهي غير قابلة للتجزئة، مشيرا في ارتباط التنمية إلى أن هذا المصطلح ورد 23 مرة في دستور 2011 مقارنة بمرة واحدة في دستور 1996، وهو



# الثقافة



## أحمد بوكوس، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛

### الرصيد المدون من التراث الشفهي الأمازيغي أقل بكثير مما كنا نطمح إليه



يتوقف عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أحمد بوكوس، في حديث للبوابة الأمازيغية لوكالة المغرب العربي للأنباء، عند الأشواط التي قطعها المعهد في سبيل نقل التراث الشفهي الأمازيغي من الشفهية إلى الكتابة، والصعوبات التي تعترض عملية التدوين، إلى جانب أبرز المساهمات الأكاديمية في هذا المجال.

«

□ أين وصلت عملية تدوين التراث الشفهي للغة الأمازيغية؟

■ انطلق العمل في جمع وتدوين التراث الأدبي الشفهي بمركز الدراسات الأدبية والتعبير الفنية والإنتاج السمعي البصري بالمعهد منذ سنة 2003، حيث جعل المركز من هذا المجال منذ البداية ورشا استراتيجيا مفتوحا باستمرار، وأحد أهم العناصر ذات الأولوية في برنامج عمله السنوي.

وانطلاقا من ذلك، قام المركز، بعد الإعلان عن فتح باب التعاقد في جمع وتدوين التعبيرات الشفوية، بالاتصال المباشر بعدد من الباحثين الذين كان لهم السبق في الاهتمام بهذا المجال قصد تحفيزهم على التعاقد مع المركز بخصوص ما اجتمع لديهم من متون لم يسبق أن نشرت من قبل. كما تم تحفيز عدد من الباحثين الشباب في مختلف المناطق لكي يستجيبوا لنداء المعهد، وذلك بهدف تحقيق المسح الوطني المطلوب لكافة الجهات وتغطية المناطق التي لم يظلمها ما يكفي من البحث في السابق.

وقد وضع المركز مجموعة من المعايير والتوجيهات المنهجية ضمن وثيقة مرجعية أعد لها للباحثين المعنيين لإطلاعهم على أولويات المركز في مجال الجمع والتدوين. وفي ما يخص استثمار المركز لهذه المتون، فقد قام حتى الآن بتوظيف المادة الأدبية المجمعة في الجزء الأول من أنطولوجيا الشعر التقليدي وكذا أنطولوجيا الأمثال وأنطولوجيا الألغاز، ما مكن العديد من الطلبة والباحثين من خارج المعهد من الاستفادة منها. ويشتغل المركز حاليا على طبع أنطولوجيا الحكاية الأمازيغية اعتمادا على المتون المجمعة والمدونة التي بحوزته.

وأود أن أشير إلى أن جمع وتدوين التراث الأدبي الشفهي وتوثيقه وتنظيمه يعد من أهم الإنجازات التاريخية التي قام ويقوم بها المعهد، بالنظر إلى الإمكانيات المتوفرة لديه، مما يحتم بذل مزيد من الجهود في الاتصال والتواصل والتأطير والتحفيز، لإمجاد أكبر عدد من المتعاونين في هذا الورش الهام.

□ ما هي أبرز العوائق التي تعرقل عملية التدوين؟  
■ إن أولى العوائق التي صادفها المركز في تدوين التراث

الأدبي الشفهي هو ضعف استجابة الباحثين والمتعاونين من مختلف مناطق المغرب، بسبب عدم تحمسهم للبحث الميداني، حيث يحتاج الجمع والتدوين إلى النزول إلى الميدان والبحث عن المبدعين والحفاظ ومقابلتهم، وتسجيل المتون صوتيا قبل تدوينها، ما جعل الرصيد المدون من المتون، رغم أهميته، أقل بكثير مما كان يطمح إليه المعهد، الذي بذل جهدا كبيرا في التحفيز على الاشتغال في هذا الورش، ووفر له إمكانيات هامة.

يضاف إلى هذا العائق وفاة العديد من الحفاظ الكبار الذين كانوا متواجدين بمناطق نائية وغير مغطاة بالبحث. كما أن ظاهرة الهجرة قضت على الكثير من التراث الشفهي الذي تم نسيانه بسبب بعد الأفراد عن مسقط رأسهم، ومنبع ذلك الأدب الشفهي الغزير والغني. وبجانب ذلك، وجد الباحثون صعوبة كبيرة في إيجاد السياقات التاريخية والسوسيو-ثقافية للمتون، وكذا المعلومات الكافية عن أصحابها، وخاصة في ما يتعلق بالشعر القديم.

ويمكن أن تضيف بعض الصعوبات الأخرى مثل عدم تفرس الكثير من الباحثين في منهجية الجمع والتدوين، وفي كتابة الأمازيغية بحرفها الأصلي وبطريقة علمية.

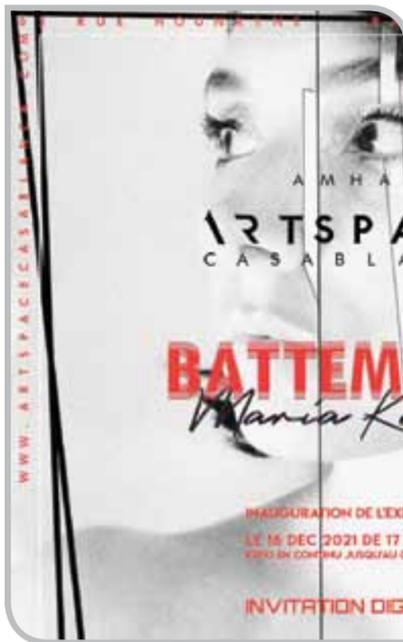
□ ماذا عن أبرز المساهمات الأكاديمية في مجال تدوين التراث الشفهي الأمازيغي؟  
■ استقبل المعهد في الفترة ما بين 2003 و2020

نسبة هامة من المتون المدونة، بلغت مع متم سنة 2020 ما عدده 68486 صفحة، منها 63606 صفحة من النصوص الشعرية، و4880 صفحة من النصوص النثرية، قام بتجميعها عشرات المتعاقدين من الجنوب والوسط والشمال. وقد تلقى المعهد مئات الصفحات الأخرى من النصوص المجمعة والمدونة الهامة خلال ما انصرم من سنة 2021.

أهم ما تم جمعه وتدوينه حتى الآن، متون الشعر القديم كالذي يعود إلى مرحلة الحماية (شعر المقاومة) أو حتى قبل ذلك، مثل الشعر الماثور والشعر الطقوسي، ومنه شعر النساء والشعر الصوفي. وإذا كان الشعر يطغى بشكل كبير على النثر في هذا الورش، فإن ما تم جمعه وتدوينه من المتون النثرية يعد هاما من الناحية النوعية، ومنه الأمثال السائرة والألغاز القديمة والحكايات.

وتجدر الإشارة هنا إلى تضرر ورش جمع وتدوين التراث الشفهي بالمعهد بسبب ظروف الجائحة وخاصة خلال سنة 2020، حيث تقلص بشكل ملموس عدد التعاقدات التي تم إبرامها بهذا الصدد، غير أن ذلك لم يكن لإمراجيا، إذ سرعان ما ارتفعت وتيرة التعاقدات إلى العدد الطبيعي خلال سنة 2021، حيث عاد المبدعون والباحثون إلى تدوين الموروث الشفهي بالشكل المطلوب. وقد تم استقبال الكثير من طلبات التعاقد بشأن جمع وتدوين الموروث الشفهي خلال السنة الجارية، كما تم الحصول على متون هامة ذات قيمة نوعية.

## «دقات» ماريا قباج تطرق أبواب الحرية والإنسان



تعتبر «دقات» أيضا، عنوانا للرسم الإنساني، الذي يتميز بالترميز والعلاقات بين الكائنات الحية. إنه رسم مستوحى من أشياء تجعل القلب ينبض، سواء بالفرح والخوف والحب، وكذا بالرحمة وعدم الفهم. كل هذه المشاعر التي تدور بداخلي، والتي أحاول التعبير عنها من خلال هذه الأعمال.

يعد اللون إلى جانب الرسم عنصرا مهما في إيصال المشاعر عبر اللوحة، وبالتالي فالشخص ليس عارية، ولكن يتم تلبسها بالألوان. يدق الجناح للطائر أو يرقص، أو يدق قلبك في الحب أو الخوف، أو يدق عينيه ليعجب أو ينسى. اليوم الجدران ليس لها آذان. من حولك عيون وأفواه، وأجساد متشابكة، ملونة وحية».

يعود تاريخ لوحات الفنانة الأولى إلى 2007. وفي عمر 21 سنة، رسمت لنفسها، كما لو كانت فرساتها امتدادا لدواخلها، وسلوكا آمنا تجاه واقعها. لوحاتها لها بعد تعبيري يعبر عن توازن غير مستقر بين هذا الاعتراف الذاتي، الحميم والعفوي، وبين هذه التركيبات العاكسة بالوان قوية. نجد نهجا مشابها في ممارسة التصوير الفوتوغرافي لماريا قباج. تعتبر الفنانة أن التفكير والتركييب والتعميل هي شكل أساسي وضروري من أشكال التعبير الفوتوغرافي؛

تعرض الفنانة التشكيلية ماريا قباج، ابتداء من 16 جنتير الجاري إلى غاية 6 أبريل 2022، جديدها التشكيلي بـartspace بالدار البيضاء 02 زقة حنين حي راسين، انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة مساء

الفنانة التي اختارت لمعرضها عنوان «دقات»،

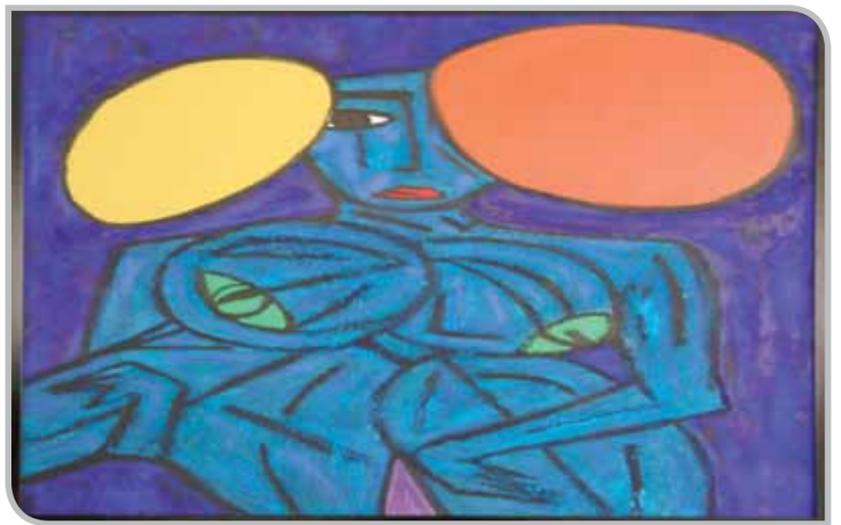
تقول عن هذه التجربة:

«يعانق معرض «دقات» عالمين متقاربين، هما الحرية والإنسان.

تحبي الدقات الأيام والليالي، أحيانا لسبب، وأحيانا أخرى كنتيجة.

يعتبر الطائر عنصرا مركزيا في هذا المعرض، ويمثل الحرية في تصميمه المبدئي، وكذا رمزا عبر العصور منزاحا عن أي سند ونوع من أنواع الفنون. إنه يجذب اللاوعي البشري منذ الأزمنة القديمة، بنبوءات جيدة، أو سيئة جدا.

تمثل طيور «L'OISEAU» الطائر» مع حرف «O» كبير، وهو مثل الرجل «L'HOMME» مع حرف «H» كبير، ليس لديه عرق أو نوع، إذ يتم تعريفه فقط من خلال طيرانه وحركته. وأحيانا أخرى، في صورة الرجل الذي تقطع رحلته، ويحتج، ثم يموت.



«الصورة الناجحة هي قبل كل شيء فكرة مدروسة جيدا». من ناحية النحت، قررت مؤخرا تكريس نفسها لذلك. ماريا قباج هي فنانة مغربية لبنانية متعددة التخصصات، ولدت سنة 1986 في الدار البيضاء. وبعد حصولها على البكالوريا، التحقت بالأقسام التحضيرية مهن الفنون في باريس قبل تخرجها من كلية سنترال سانت مارتينز للفنون والتصميم المرموقة في لندن. واشتغلت الفنانة خلال سنتها العملية جنبا إلى جنب مع «هيرو»، مصور فوتوغرافي رائع من أصل ياباني، يقيم في نيويورك منذ الخمسينيات، إذ ستساعده في الاستوديو الخاص به في نيويورك لمدة سنة.

ماريا قباج تشارك في العديد من المعارض الجماعية، لا سيما في مؤسسة صندوق الإبداع والتدبير «CDG» في 2014. وفي «مهرجان بيلورد الدار البيضاء» في 2015، وكذا في «برنامج الفنون ماسترمايند» في 2016.

## اكتشاف الصين..

### رحلة جديدة للأكاديمي المغربي الطبيب بياض على خطى ابن بطوطة



عن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق الدار البيضاء، أصدرت «باب الحكمة» بطولان رحلة الدكتور الطبيب بياض تحت مسمى «اكتشاف الصين.. رحلة أكاديمي مغربي إلى أرض التّنين»، حيث يتعلق الأمر بنص رحلي نفيس يؤكد نبوغ المغاربة وبراعتهم في التأليف الرحلي، وبراءة اختراعهم في اكتشاف الصين، على خطى ابن بطوطة الطنجي.

قدم لهذه الرحلة الشيقة الأستاذ عبد المجيد الجهاد، المدير المغربي لمعهد كونفوشيوس بالدار البيضاء، وهو يعدد مزايا هذه الوثيقة الرحلية، ويشدد على قيمتها العلمية، ذلك أنه، وعلى الرغم من أن هذه الرحلة الاستكشافية للصين جاءت «تحت الطلب»، بدعوة من الحزب الشيوعي الصيني الحاكم لنخبة مختارة من بين «المؤثرين وصناع الرأي»، في بلدان إفريقيا، قصد وضعهم في صورة التحولات العميقة التي تشهدها الصين منذ أزيد من ثلاثة عقود، بغاية نقلها بامانة إلى أهاليهم، فإن الطبيب لم يسقط في أسلوب التمجيد والإطراء، بل تجده ينظر إلى التجربة الصينية المعاصرة بعين المحلل الأكاديمي الفاحص لموضوعه بتحقيق وتدقيق».

ورغم الطابع الأدبي للنص الرحلي، بما هو سردية للشهادة والمشاهدة والتعرف والاكتشاف، لم يتخل الطبيب بياض عن نزوع المؤرخ في الاستدلال، واعتماد الوثيقة شاهدا تاريخيا على الرحلة، من خلال إيراد عدد من الوثائق والقصاصات الصحافية والصور التي توثق لمختلف الوقائع والأحداث والفضاءات التي مر منها الرحالة المعاصر في بلاد الصين. مثلما شيد الطبيب بياض نصه الرحلي بمنهجية الباحث الأكاديمي، فخصص المبحث الأول للحديث عن سياق الرحلة، أتبعه بمبحث من لحظة شد الرحال، وشرطها التاريخي. أما المبحث الثالث فكان عن لحظة الوصول والنزول بارض الصين، وبمدينتها شينزين، في رمضان الأخير، قبل انتشار وباء كوفيد 19. إن سجع لنا الدكتور الطبيب بياض بالتاريخ للأحداث المعاصرة بما قبل وما بعد الوباء... ومنذ هذا الفصل، صرنا أمام لغة أدبية رفيعة مكتوبة بوعي تاريخي دقيق وحس نقدي عميق. بينما سيختم الطبيب بياض هذه الرحلة الجديدة والفريدة بملحقين، ضمن هذا المنزج الأكاديمي في التأليف الرحلي.

سوى أن رحلة بياض ليست رحلة مشتاق إلى اختراق الأفاق فقط، ولكنها رحلة علمية وزبارة منظمة. وهنا، يكون للرحلة برنامج عمل، وخارطة طريق من أجل اكتشاف الصين، ضمن مبادرة تشكل جزءا من مشروع طريق الحرير الجديد كما أطلقته الصين، خلال السنوات الأخيرة. وهكذا، يقودنا الرحالة إلى مرافقته من جديد في زيارة خاصة للمعرض الدولي لصناعة البيانات الضخمة في الصين، كما ترافقه في لقاء خاص مع رئيس مكتب الحد من الفقر في إقليم قويتشو، ونحل معه ضيوفا على شركة تراك أليانس تكنولوجي، كما نحضر معه اجتماعا مع اتحاد الشباب في الإقليم، ثم إلى زيارة خاصة نحو منطقة تشيان شي الريفية، وصولا إلى بكين، عاصمة الصين، والقلب النابض لبلاد التّنين. وهنا، ستكون للرحلة زيارات ومشاهدات ولقاءات في رحاب متحف القصر الملكي، وصولا إلى المتحف الوطني، نزولا عند سوق الحرير، مروراً بمدرسة تكوين الأطر والكفاءات الشيوعية، وقوفا عند سور الصين العظيم...

## «على شواطئ النار»

### أنطولوجيا شعرية لتعميق المعرفة بالآخر

تصدر قريبا عن دار خطوط وظلال أنطولوجيا شعرية بعنوان: على شواطئ النار (قصائد لشعراء من الأمم الأصلية للولايات المتحدة الأمريكية) اختارها وترجمها لسامية إسبر.

عن دوافع هذه الترجمة يقول المترجم:

إن هدفي من وراء هذه المختارات شعري وتضامني: شعري لأن شعراء الشعراء المنحدرين من السكان الأصليين متنوع وعميق وغني، ويضم أسماء تتوزع على رقع جغرافية كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وتضامني لأن الشعوب التي تمتلك ثقافتها الخاصة وأساطيرها ونظرتها إلى الكون أبيت وهمت، واستهدفت وخُورت واستولت على أرضها وخُجرت في الحمميات، لكنها وجدت في الشعر طريقة للتعبير عن هذا الظلم التاريخي الذي تعرضت له. وبما أن شعر الهنود الحمر، أو السكان الأصليين لأمريكا غير معروف في العالم العربي، إلا عبر ترجمات فردية في المجلات والصحف، قررت أن أترجم أنطولوجيا كبيرة تضم أهم الأصوات الشعرية من السكان الأصليين في الولايات المتحدة الأمريكية في خطوة للتضامن مع قضاياهم كشعوب مضطهدة، وللاحفاء بشعرهم كمنجز إبداعي غني ومتنوع. لكنني لا ادعي أن هذه الأنطولوجيا تمثيلية؛ بل محاولة فردية لإلقاء الضوء على إنتاج أدبي عظيم ولا غنى عنه لتعميق المعرفة بالآخر، ولرؤية الآخر بعيدا عن الصور المسبقة والمعممة، أي رؤيته ضمن تعدديته واختلافاته خارج الرؤى التي يُروج لها أكاديميا أو إعلاميا، أو تصنف الآخر في خانة معينة وتحول أدبه إلى وثيقة أنثروبولوجية تُوظف في الدراسات الأكاديمية وما يتجاوزها، أو القابلة للتصدير بوساطة مركزية الآخر.





أكدت المنتجة باربرا بروكلي، منتجة أفلام جيمس بوند، إن 007 القادم سيكون رجلاً بريطانياً من «اي عرق»، وذلك بعد مكالمات تشير إلى أن بوند يجب أن تلعبه امرأة، حيث شاركت المنتجة منذ فترة طويلة وجهة نظرها في مقابلة جديدة مع هوليوود ريبورتر. وقالت بروكلي: «أعتقد أنه سيكون رجلاً لأنني لا أعتقد أنه يجب على المرأة أن تلعب دور جيمس بوند، مع أنني أؤمن بصنع شخصيات نسائية مختلفة، وليس مجرد جعل النساء يلعبن أدوار الرجال لتحقيق ذلك». وأكدت بروكلي حديثها قائلة: «لا أعتقد أن هناك ما يكفي من الأدوار الرائعة للنساء، ومن المهم جدا بالنسبة لي أن نصنع أفلاماً للنساء عن النساء، وبالتالي يجب أن يكون شخص بريطاني».



أعلنت شركتا Amblin و Universal بدء العمل على فيلم عن حياة المخرج العالمي ستيفن سبيلبرغ، الذي سيطرح تحت اسم The Fablemans، و من المقرر أن يعرض في دور العرض في 23 نوفمبر من العام المقبل 2022، وسيقوم سبيلبرغ بإخراج العمل، وفقا للتقرير الذي نشر على موقع «hollywoodreporter». بدور الفيلم بشكل مباشر حول سنوات تكوين سبيلبرغ وعلاقته بوالديه، ويقوم بطولة العمل كل من ميشيل ويليامز وسيت روجن وبول دانو وغابرييل لابيل. ووفقا للتقرير الذي نشر على موقع «hollywoodreporter»، يتم الاحتفاظ بتفاصيل السيناريو طي الكتمان، لكن ويليامز ستلعب دور شخصية مستوحاة من والدة سبيلبرغ الحقيقية، وسيلعب دانو دور والده، على أن يلعب روجن دور عمه.



الخميس 16 ديسمبر 2021 - الموافق 11 جمادى الأولى 1443 - العدد 13.019

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak | jaridati@gmail.com

## الصحافة الورقية بمصر: نحن في موت القراءة عرب

القاهرة: عزيز باكوش

الصحافة الورقية في مصر اليوم، لا أحد يقرأ عناوينها في المقاهي أو بكافه، لقد غادرت الجرائد أكشاكها، وهجرت فنانين قهوة قرائها الصباحية للابد، وبانت أيقونة مجمعة في موقع إلكتروني بكبسة واحدة، حيث تضع بسرعة فائقة ومريية بين يدي القارئ مجموعة من الجرائد والمنشورات اليومية الأكثر تصفحا، مرتبة ومبوبة، حسب أهميتها وراهنية الأحداث الوطنية والدولية، لتجعل القارئ الرقمي في قلب الحدث بعيدا عن الأرق والورق..

لذلك يبدو الطريق إلى الجريدة الورقية هنا بهذه المنطقة من القاهرة، غير معبد، وبلا ملامح، كما هو الحال بالمغرب. ولأننا في موت القراءة عرب، فليس من الصعب إدراك جفاف الصحافة الورقية، واندثار فعل التصفح اليومي مع فنانين القهوة السادة كل صباح، فتحلوا الأهرام، وتزهر أخبار اليوم الجمهورية، ويتبعثر الوفد والشروق، ويسطع اليوم السابع، المصري اليوم إلى جانب البوابة، فينتو، الوطن، التحرير، الموقع السلطة، الدستور، وينشط الخط الأحمر للمستقل، مصراوي، السبورة، الزمان، وتحيا مصر، مع الفجر، النبا، أهل مصر، روز اليوسف، النهار...

لذلك، بدورنا نتساءل كما يتساءل كتاب مصر وصحفيها، فيما إذا كان قارئ الصحافة الورقية بجمهورية مصر العربية مازال على قيد الحياة، بعد أن تأكل لي بالصورة والصوت وفاته السريعة بالمغرب، لماذا هجر القراء الصحافة الورقية في المقاهي والاكشاك بشكل عام؟ ما أسباب هذا العزوف الكثيف عن كل ما هو ورقي؟ ولماذا ذبلت الاكشاك، واصفرت أوراقها، وتحولت إلى نقطيليع المقرمشات والكروت وأوراق اللطو؟ وهل من خيارات لتجاوز أزمة القراءة في العالم العربي تكتيكا واستراتيجية؟ وإلى متى تظل المطابع العربية تخرج كل يوم المات المؤلفة من الجرائد الورقية، دون حساب



أو رقيب، لتغرق بضع مئات من الاكشاك الرثة دون فائدة تذكر؟ وهل نحن حقا، بحاجة إلى هذا الكم الهائل من المطبوعات التي لا يشتريها قارئ ولا يقرأها أحد؟ كيف نتحمل هذا الإفلاس ونطبق هذه الخسارة في المال والجهد؟ وما ذنب التكنولوجيا في هذه الجريمة الحضارية للقراء؟

عندما نتحرى سبب عزوف العرب عن القراءة بشكل عام، وقراءة الصحف بشكل خاص وعلى نحو مخيف في العقد الأخير، فلا كبير عناء في استخلاص الأسباب الحقيقية الكامنة بعيدا عن شماعة الاقتصاد وانعدام القدرة الشرائية، فلا المدرسة تقوم بالدور المنوط بها في ترسيخ فعل القراءة بمعناه الثقافي، ولا وسائل الإعلام الرسمية من إذاعة وتلفزيون تجسد ذلك من خلال ما تبثه من أعمال درامية لا مستوى ولا تلي مطالب الوعي الاجتماعي الصاعد، إلى درجة التثقيف الحقيقي، ولا المجتمع المدني استطاع إرساء نموذج قرائي رشيد ومعتمد في مبادراته المتقطعة والتطوعية في الغالب، فيما



ظل الخطاب الرسمي يلوك زبوره في التنمية المجتمعية خارج البعثة الكونية، متمسكا برؤيته العقيمة للثقافة كإلوية، والوعي بها رؤية بعد نظر ومنهج سليم وإستراتيجية واضحة المعالم لتظل الشعارات القرائية المملوطة بالدين والطبخ، وتتلكس الرفاعات المناسباتية لتطويع الفعل القرائي، وهما حقيقيا لتجسير فعل الإقراء، وردم هوته السحيقية في المجتمع، والنتيجة تخلف ينمو، وإنحطاط مريب أمام أنظار عالم تجرفه التحولات الرقمية المرية، وتنقله ضوئيا إلى حقول المعرفة الأكثر شساعة بذكاء اصطناعي مهيب لبشك وحده مصر العالم. ولعل المشكلة برمتها، تعكس بحق أزمة بنوية يعيشها العرب بشكل عام، والفئة الشابة منهم على وجه الخصوص، لأنها تتعلق أساسا بمستوى الوعي والثقافة في المجتمع، ولأن التقدم التكنولوجي حجب الكثير من الأفعال والسلوكيات النبيلة في حياة المجتمعات العربية، ومنها فعل القراءة الورقية النزيل، والتي كان من المفروض

أن ترسخها المدرسة وبرامج الحكومة ومبادرات المجتمع المدني الفاعلة والهادفة. ويستأسل الكثير منا وبحرققة. هل التطور التكنولوجي هو القاتل؟ وشاشات الحواسيب والهواتف واللوحات أداة جريمة؟ وهنا يبرز الجواب بسيطا، فاندثار الفعل القرائي أسبق عندنا من التطور التكنولوجي. فنحن معدل القراءة عندنا لا يبارح كتاب واحد لثلاثة ملايين عربي في السنة على طول كورنيش المعادي حتى مشارف المتحف القومي للحضارة المصرية، مروراً بالمتحف الأركيولوجي، بمحاذاة الطريق الدائري العملاق، لا يوجد كتب واحد للجرائد الورقية والمطبوعات، وعندما نذهب لمصر الجديدة، العيون، شارع صلاح سالم، المتاحم لنادي الحرس الجمهوري، فإنك ستشعر دون شك أنك في نيويورك، أو باريس، لكلك لن تجد نسمة جريدة، ليظل فعل القراءة العربي حلما عسير المنال. في فاس العاصمة العلمية للمملكة، وبعد الإجهاز الممنهج على أكشاك الجرائد التي تم إحداثها

لدعم منسوب القراءة بمبادرة رسمية، باتت اليوم تعرض عددا من الجرائد صفراء الباهظة من الصيف الماضي، توحى للوهلة الأولى بالكسل والضمور. ويبقى الشيخ والعجوزة في كورنيش المعادي بالقاهرة نقطة الضوء الوحيدة، حيث أقتني نسخة من جريدتي اليومية بالتناوب ما بين الأهرام، أخبار اليوم، الجمهورية، الوفد، الشروق، اليوم السابع، المصري، ويبدو أن الرجل المسن وزوجته الطاعنة اصرا بعناد فرعونى على نشر الضياء، وقد صمما بعزم فولاذي على رهان القراءة عبر بيع منتوجه عباره عن أعداد من الجرائد المصرية، مثقلة بالأحجار خوفا من أن تطاير صفحاتها بفعل الرياح مقابل قروش لا تسمن ولا تغني من جوع. حتى وإن كانت قد اندثرت من أغلب الاكشاك والمكتبات هنا بالقاهرة، أو تقلصت أعدادها على نحو مريب، فالتطور المريب للرقميات التهم الصحيفة الورقية، وأجهز على الكتاب، وأصبح القارئ أبيض العينين، مفرهما من فرط التسمر الساعات الطوال على الشاشة.

لقد اندثر فعل القراءة الجميل، تلك العادة التي وسعت جيلا مميزات، كان اليوم ليس له نكهة دون الجريدة والانفجان. اليوم، تحولت هذه العادة عند جيلنا الحالي، إلى سماعه وسيجارة وماهف ذي، ومشاهدات لا تنتهي. ورغم كل ما يمكن أن يقال، فإن فعل القراءة ما يزال حيا، وأن القراءة فن وثقافة لا يعرفها سوى المحب الحقيقي للحياة. ومن شبه المؤكد أن الوعي الحقيقي لن يتشكل بالمشاهدات الجارية لفيدويوات الربح والفضائح وروتين الأيام الفاضحة، بل بالقراءة وحدها يتشكل الوعي، وتتراس النخبة المثقفة، لتقف سدا منيعا ضد الجهل والامية، ومحاربة الخرافة والنضال ضد الإشاعة، فالمجتمع الذي لا يقرأ، يتحول حتما إلى أرض خصبة لصناعة الوهم، ويصبح تخيبيه ممكنا، والتحكم في حركته وضبط بياناتها متاحا، وسير أرائه وميوله وتوجيهها كما تشتهي سفن الأنظمة وتشكيل وعيه الفكري أمرا ممكنا.

### الدورة الرابعة لمهرجان مراكش الدولي للفيلم القصير جدا .. تنظم عن بعد

كشفت إدارة مهرجان مراكش الدولي للفيلم القصير جدا أنها ستعظم الدورة الرابعة عن بعد، من 15 إلى 18 ديسمبر الجاري، وذلك احتراماً لقرار الحكومة الأخير والقاضي بمنع كل المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية حفاظاً وضماناً للسلامة الصحية للمواطنين. وفي هذا الصدد تؤكد إدارة

### إطلاق مبادرة «الموسيقى تستقر بالمستشفى» بالرباط

تم يوم الأحد الماضي بمستشفى الأطفال التابع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا بالرباط إطلاق مشروع «الموسيقى تستقر بالمستشفى»، حيث تم تخصيص قاعة لممارسة الموسيقى. ويهدف هذا المشروع الذي تشرف عليه مؤسسة الدكتور عبد الرحمان فنيش بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، إلى جعل المستشفى فضاءاً للترفيه والإستئناس يمكن المرضى من التغلب على عزلتهم وبعدهم عن نوميهم بالإضافة إلى استعادة المستشفى لحيويته كفضاء للرعاية خصوصا خلال فترة الجائحة. وقال السيد محمد مهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل في كلمة خلال حفل إطلاق المشروع الذي حضره المستشار الملكي السيد اندري أزلواي: «نتشرف اليوم بإعطاء انطلاقا لهذا المشروع الرائد على المستوى الوطني وسندعو إلى تعميمه ليشمل كافة أقاليم المملكة لأنه بالموسيقى والمسرح والفن عموما يمكن للمرضى التغلب على وحدتهم ومعاتناتهم».

وأضاف خلال الحفل الذي نظم بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة والمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا، أن «المستشفيات عادة من ترتبط بالخوف من العلاج والالم لكن هذه المبادرة ستغير هذه المفاهيم الطفولة المغربية تستحق الكثير من العناية لأنها منبع المستقبل». وأكد السيد بنسعيد استعداد الوزارة لدعم مثل هذه المبادرات لتيسر على مستوى مدينة الرباط فقط بل على المستوى الوطني لخلق جو من الفرح والأريحية داخل المستشفيات تساعد المرضى على الخضوع للعلاجات وتساعد الأطباء

كذلك على العمل في فضاء يسوده الفن والموسيقى والتشبيب بالحياة. بدورها، أشارت رئيسة مؤسسة عبد الرحمان فنيش، نائلة فنيش إلى أن «فكرة استقرار الموسيقى في المستشفى ليست فكرة جديدة، بل تبناها الدكتور عبد الرحمان فنيش الفنان والطبيب في سنوات الستينيات لكن لم يكتب لها النجاح والإستمرار». وأضافت في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء «إن المؤسسة اليوم تعيد إحياء هذا المشروع الفريد في أفق تعميمه على مراكز استشفائية أخرى في المستقبل القريب». وسجلت السيدة فنيش «أنه ما يتم غالبا إهمال دور الموسيقى كدواء لإعادة الروح إلى المرضى وجعلهم يتشبثون بالحياة والخضوع للعلاج. نريد تخطي هذه النظرة الكلاسيكية التي تربط المستشفى بالأدوية والعقاقير فقط». كما أكدت أن اختيار مستشفى الأطفال لإطلاق هذا المشروع ليس صدفة بل إيمان إبان الموسيقى من شأنها تعزيز التربية الفنية للأطفال داخل المستشفى



### سلسلة «لعبة الحبار» تظفر بثلاث ترشيحات لجوائز «الغولدن غلوب»

حصل المسلسل الكوري الجنوبي «لعبة الحبار» على ثلاث ترشيحات لجوائز «الغولدن غلوب» في الولايات المتحدة بما فيها أفضل مسلسل تلفزيوني-دراما وأفضل مسلسل، وفق ما أفادت وكالة أنباء «يونهاب». وكشفت رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود يوم الإثنين عن ترشيحات جائزة غولدن غلوب السنوية 79. وحسب الوكالة، فقد تم ترشيح المسلسل «لعبة الحبار» لأفضل مسلسل تلفزيوني-دراما وستنافس مع «ني مورنينغ شو» و«بوز»، و«لوبين»، و«سيكستن» لنيل الجائزة. وفاز الممثل الكوري الجنوبي لي جون-جيه، بترشيح أفضل ممثل في مسلسل تلفزيوني-دراما ليتنافس مع الممثلين براين كوكس (سيكستن)، وبيلي بورتز (بوز)، وعمر سي (لوبين) وغيرهم للفوز بأفضل جائزة ممثل. كما تم اختيار الممثل الكوري الجنوبي أوه يونغ-سو مرشحا لأفضل ممثل مساعد. ومن المقرر أن يقام حفل توزيع جوائز «الغولدن غلوب» في يوم 9 يناير من العام القادم. ويتحدث المسلسل المتكون من 9 حلقات، عن مجموعة من الأشخاص الذين يخاطرون بحياتهم في لعبة غامضة للبقاء على قيد الحياة مع جائزة مالية تبلغ 45.6 مليون

واصدرت «نتفليكس» أفضل 10 قوائم للأفلام والعروض التلفزيونية بناء على ساعات البث في أول 28 يوما على عرضها، حيث تصدرت الدراما الكورية قائمة البرامج غير الإنجليزية الشهيرة حيث سجلت إجمالي 1,65 مليار ساعة من المشاهدة في أول 4 أسابيع من إطلاقها الأول في 17 سبتمبر. وكانت «نتفليكس» قد قالت في وقت سابق إن نحو 142 مليون أسرة شاهدت حلقات المسلسل في الفترة المذكورة.

## في بحث «الأطفال والشباب المغاربة على الأنترنت، السلوكيات والمخاطر الرقمية»

# 20 في المئة شاهدوا أشخاصا يتقاسمون خبرتهم في تعاطي المخدرات و32% تلقوا رسائل جنسية



## نهاية دجنبر للحسم في الملفات المتفق حولها بين النقابات التعليمية والوزارة

### مصطفى الإدريسي

أسفر الاجتماع بين النقابات التعليمية الخمس ذات التمثيلية ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بحضور الكاتب العام ومدير الموارد البشرية وأطر الوزارة، عن مجموعة من القرارات وتسوية بعض المشاكل العالقة، حيث تمت التسويات المالية المتأخرة للتربيات تم إدراجها برسم قانون المالية 2022.

وعبرت النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل أن هذه الجولة الجديدة من الحوار مرت في "أجواء إيجابية وحقت نوعا من التقدم"، وأنه تم خلق توافقات تنتظر من الأطراف الحكومية الأخرى المعنية تقديم جواب رسمي بشأنها، مبرزين أن هناك ملفات جاهزة يرتقب عقد لقاء بشأنها يوم 28 دجنبر الجاري.

كما تم الاتفاق، حسب بلاغ النقابة، على استمرار الحوار حول الملف في ما يخص الاساتذة الذين فرض عليهم التعاقد.

وبخصوص أطر السياحة العاملين بقطاع التربية الوطنية سيتم السماح لهم باجتياز الامتحانات المهنية، وسيتم حل مشكل الامتحان المهني والتعيينات بالنسبة للأساتذة الثقافية المغربية بالخارج، وسيتم الإعلان عن الحركة الانتقالية في بداية يناير المقبل، كما تم الإعلان بأن إعلان نتائج المباريات الكتابية للولوج إلى مراكز التكوين سيكون يوم 20 دجنبر 2021، والنتائج النهائية يوم 3 يناير 2022 وبداية الدراسة بالمراكز يوم 10 يناير 2022. وتم الاتفاق على عقد اجتماع يوم 28 دجنبر 2021 للحسم في الملفات المتفق حولها.

من جهته أكد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن الجلسات الحوارية مع الشركاء الاجتماعيين خلصت إلى حصر أهم الملفات الأساسية المطروحة.

وقال بنموسى، في معرض جوابه عن أسئلة شفوية بمجلس المستشارين حول «الدخول المدرسي الحالي»: «عقدنا سلسلة من الجلسات الحوارية مع شركائنا الاجتماعيين في أجواء من الثقة المتبادلة، توجت بالجلسة الخامسة التي انعقدت صباح اليوم الثلاثاء، حيث خلصت المناقشات إلى حصر أهم الملفات الأساسية المطروحة». وأشار إلى أن لجنة تقنية تتكون من ممثلي الوزارة وممثلي الهيئات النقابية الأكثر تمثيلية وممثلي الاساتذة أطر الأكاديميات عقدت لقاء في وقت سابق عبرت خلاله الوزارة عن استعدادها لتسوية هذا الملف في إطار مقاربة تشاركية تروم إيجاد حلول مبتكرة وملائمة.

وأكد بنموسى أن الوزارة ستواصل هذه اللقاءات «بشكل منظم وبغريزة قوية للخروج بتصور مشترك بما يخدم الأوضاع الاجتماعية والمادية والاعتبارية لنساء ورجال التعليم، أخذا بعين الاعتبار مستجدات القانون الإطار والنموذج التنموي الجديد والبرنامج الحكومي».

وقال في هذا الصدد «لقد قمنا باستقبال الكتاب العامين للنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، مباشرة بعد تعييني على رأس الوزارة، وذلك من أجل التعبير عن إرادتنا الصادقة في إرساء المنهجية التشاركية التي سيتم اعتمادها في تدبير قضايا المنظومة التربوية، ومأسسة الحوار من أجل مناقشة الملفات المطروحة والإنخراط الجماعي في ورش تجويد الممارسة التعليمية».

ومن جهة أخرى، قال الوزير إن مشروع النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة يعد من بين الملفات التي تم التداول في شأنها مع شركائنا الاجتماعيين، حيث تم الاتفاق على بعض الأهداف والمدخل التي سيتم اعتمادها كإرضاء للمشروع في الاشتغال عليه ابتداء من شهر يناير المقبل.

**قرأ 32 في المئة رسائل كراهية تحاجم مثل الفئات ذات اللون والديانات أو القوميات المختلفة و32% شاهدوا بالفعل طرق إصابة أنفسهم جسديا**

صورة معادية أو صفحة معادية لهم، 7 في المئة قالوا إن جهازهم الذي يستخدمونه يحتوي على برنامج تجسس أو به أحد الفيروسات، وتلقى 31.1 في المئة من الشباب والأطفال المستجوبين رسائل هجومية أو خبيثة، واستبعد 31.1 في المئة منهم من جماعة أو نشاط على الأنترنت فيما تعرض 4.7 للتهديد.

من جهة أخرى أكد 28 في المئة من الأطفال والشباب أنهم تعرفوا على أشخاص لأول مرة عن طريق الأنترنت مقابل 62 في المئة أنكروا ذلك في حين أحجم 10 في المئة من المستجوبين الأطفال عن الجواب على هذا السؤال.

سلوكات أخرى كشفت عنها البحث مرتبطة بشكل أساسي بالجهل الذي يعاني منه الكثيرون في التعامل مع الأنترنت حيث صرح 40 في المئة من الأطفال والشباب أنهم لا يعرفون كيف يغيرون أوضاع الخصوصية و59 في المئة يجدون أنفسهم في مواقع لا يعرفون كيف وصلوا إليها، 30 في المئة يجهلون ما يمكن تقاسمه على صفحاتهم و ما لا يمكنهم تقاسمه.

هذه السلوكيات تعرض الأطفال لمخاطر الوصول إلى محتوى غير مناسب لأعمارهم كالمحتوى الجنسي أو العنيف أو تقاسم محتوى غير مناسب على الأنترنت والتعرض بالتالي للإساءة والإعتداء.

51 في المئة، 58 في المئة من المستجوبين صرحوا أنهم يستخدمون الأنترنت للاستماع إلى الموسيقى، وبحث 41 في المئة عن البرامج والأفلام، و15 في المئة استعملوا الأنترنت للتسوق.

### سلوكيات الخطر المحتملة

حسب البحث المنجز فإن استخدام الأنترنت لدى الشباب والأطفال يؤثر بشكل سلبي على صحتهم حيث يجرم 43.20 في المئة منهم من الأكل والشرب، كما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والعائلية لـ 35.67 في المئة من المستجوبين، الذين عاشوا صراعات عائلية.

أو مع اسدقاتهم فيما انخفضت النقاط المدرسية لـ 41.56 في المئة من الأطفال والشباب المغربية.

من خلال هذه المعطيات خلص البحث إلى أن لقلة النوم والإهمال وعدم التوازن الغذائي آثار ضارة على الصحة والسلامة وتنمية الأطفال والشباب المغربية.

إضافة إلى أن اضطرابات التركيز تؤثر على تعليمهم ومستواهم الدراسي، كما أنه من الناحية الاجتماعية فإن عدم قضاء الوقت الكافي رفقة الأسرة ومع الآخرين يجرم الأطفال والشباب من بناء علاقات سليمة مع محيطهم ومن اكتساب المهارات التي تمكنهم من الاندماج السليم في المجتمع.

وكشف البحث أيضا أن 45 من الشباب والأطفال الذين أجريت معهم الاستجابات في العام الماضي صادفوا حدثا أزعجهم وجعلهم غير مرتاحين، و 32 في المئة شاهدوا بالفعل طرق إصابة أنفسهم جسديا على شبكة الأنترنت كما شاهد 32 في المئة من الأطفال والشباب طرقا للانتحار، و27 في المئة كيفية فقدان الشهية، وقرأ 32 في المئة رسائل كراهية تحاجم فئات معينة من الناس مثل الفئات ذات الألوان والديانات أو القوميات المختلفة كما تابع 20 في المئة من الأطفال والشباب أشخاصا يتقاسمون عبر الشبكة العنكبوتية خبرتهم في تعاطي المخدرات، وتلقى 32 في المئة منهم رسائل جنسية.

وحسب معطيات البحث دائما وبخصوص التجارب السيئة فقد فضل 43 في المئة عدم الإجابة عن السؤال بينما قال 17 في المئة إن لديهم تجارب سيئة، واعترف 16 في المئة أن شخصا على الشبكة اكتشف موقعهم و6 في المئة استخدمت معلوماتهم الشخصية بطريقة خاطئة أو أن شخصا ما انشا

**لقلة النوم والإهمال وعدم التوازن الغذائي آثار ضارة على الصحة والسلامة وتنمية الأطفال والشباب المغربية إضافة إلى اضطرابات التركيز تؤثر على تعليمهم ومستواهم الدراسي**

المئة ذلك إلى العديد من الأسباب، و34 في المئة لأن والدهم لا يسمحون لهم بذلك، و8 في المئة يواجهون مشكلة في الربط بالإنترنت بسبب ضعف الشبكة و6 في المئة يجدون أن الأجهزة باهظة الثمن كما أنهم لا يستطيعون دفع فاتورة الأنترنت، فيما يشعر 3 في المئة أن الأنترنت لا يوفر لهم جميع الإجابات لاحتياجاتهم و2 في المئة أكدوا أن ليس لديهم الوقت الكافي للاتصال.

### عمادا يبحث الأطفال والشباب بواسطة الأنترنت

توصل البحث إلى أن 37 في المئة من المستجوبين الشباب والأطفال يستخدمون الأنترنت للقيام بواجباتهم المدرسية و28 في المئة يستخدمون الأنترنت مرة واحدة على الأقل أسبوعيا، فيما استخدمه 19 في المئة مرة في الشهر للعثور على أهم الأحداث والأخبار التي تحدث في محيطهم بينما 32 في المئة يلجؤون إلى خدمات الأنترنت للبحث عن معلومات جديدة و21 في المئة يبحثون عن معلومات خاصة بصحتهم و56 في المئة يبحثون عن تطبيقات مفيدة لهم، أما بالنسبة لاستخدامه كوسيلة اتصال فتحللت الرسائل الفورية المركز الأول بنسبة

### خديجة مشطري

مكن بحث تم إنجازه مؤخرا بمناسبة احتفال المغرب باليوم العالمي للأنترنت، من دراسة وتحليل مختلف السلوكيات الخطرة بين مستخدمي الأنترنت مغاربة، من بينهم 1293 طفلا وشابا متراوحة أعمارهم ما بين 8 و28 سنة.

البحث، الذي أنجزه المركز المغربي للأبحاث المتعددة التقنيات والابتكار بشراكة مع جامعة ابن طفيل بالطنجة، مجلس أوروبا وجمعية "ابني"، و، AUSSIM بعنوان "الأطفال والشباب المغربية على الأنترنت: السلوكيات والمخاطر الرقمية"، كان هدفه فهم استخدام الأنترنت والسلوك الخطير للأطفال والشباب المغربية مستخدمي الأنترنت من خلال دراسة تحليلية رائدة عن عينة صغيرة جدا، واختبار وتكييف النهج المنهجي والرياضياتي المناسب للحصول على قاعدة بيانات ضخمة بهدف تعميمها على مستوى جميع المناطق.

وتوزعت نسبة المستجوبين خلال هذا البحث على الفئة العمرية من 13 و17 سنة بنسبة 51 في المئة، والفئة العمرية بين 8 و12 سنة، بنسبة 27 في المئة، أما الشباب بين سن 18 و28 سنة فبلغت نسبتهم 22 في المئة، وتألقت عينة المسح من 55 في المائة من الفتيات و45 في المائة من الفتيان، توزع مستواهم الدراسي على الشكل التالي: 22 في المئة يتابعون دراستهم بالجامعة، 36 في المئة بالمدارس الثانوية، 41 في المئة بالمدارس الابتدائية. استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث، فإن 40% من الأشخاص المستجوبين يستطيعون أحيانا الربط بالإنترنت عندما يشعرون برغبة في ذلك، و25 في المئة غالبا ما يفعلون ذلك و19 في المئة لديهم دائما هذا الاحتمال فيما 15 في المئة لا يملكونه بالنسبة للأطفال والشباب فإن استخدام الأنترنت شائع جدا بينهم، إذ بلغت النسبة 50 في المئة يستطيعون استخدام الأنترنت بصورة متكررة بينما 20 في المئة لا تستطيع الربط به. وكشف البحث أن 39 في المئة من الأطفال والشباب الذين شملتهم الدراسة يستخدمون الأنترنت من المنزل و5 في المئة من المدارس و4 في المئة لا يستطيعون منه، ويعتبر الهاتف الذكي هو أول وسيلة للربط بالإنترنت بنسبة 48 في المئة، تليه الأقراص بنسبة 15 في المئة والحاسوب المحمول بنسبة 11 في المئة، هذا ورغم انتشار خدمات الاتصال بالإنترنت فإن بعض الشباب لا يمكنهم الوصول إليه ويرجع 37 في

## 6989 مترشحة و مترشحا اجتازوا الاختبارات الكتابية لمباراة التعليم بأكاديمية جهة سوس ماسة

### عبد الجليل بتريش

جرت، يوم السبت 11 دجنبر 2021، بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، الاختبارات الكتابية لمباراة توظيف الأطر النظامية للأكاديمية بجهة دجنبر 2021 والتي جرت في ظروف جيدة، وفي احترام تام للشروط المنصوص عليها في دليل المساطر الخاص بهذه المباراة، حسب الأكاديمية التي أكدت أنها جندت فريقا من الأطر الإدارية

والتربوية، جهويا وإقليميا، للإشراف على هذا الاستحقاق الوطني. وتميزت هذه الدورة بحضور 6989 مترشحة ومترشحا من أصل 7601، أي بنسبة حضور بلغت 91,95%، من بينهم 6989 مترشحة ومترشحا بسلك الابتدائي تخصص مردوج، و59 مترشحة ومترشحا بسلك التعليم الابتدائي تخصص اللغة الأمازيغية، في حين بلغ عدد المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا الاختبارات الكتابية الخاصة بجميع

تخصصات التعليم الثانوي بسلكه الإعدادي والتأهيلي 1029 و2768 مترشحة ومترشحا من أطر الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي، كما تم تسجيل حالتين غش بالجهة. وتصدر الإشراف إلى أن عدد المناصب المخصصة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة هو 1215 منصبا، منها 554 بالسلك الابتدائي و500 منصبا بسلكي التعليم الثانوي و161 منصبا لأطر الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي.

# خطورة الانتصار للسياسات النيوليبرالية في قطاع التعليم بالمغرب



محمد الدحاني

تبنى النظام السياسي المغربي الليبرالية كنظام سياسي واقتصادي منذ فجر الاستقلال، وبالضبط لما تم إسقاط حكومة عبدالله إبراهيم في بداية الستينيات من القرن الماضي، ومعروف أن عقيدة الليبرالية تقوم على فكرة «خصوصية جميع القطاعات»، بما فيها القطاعات الاجتماعية، وعلى رأسها التعليم والصحة والشغل.

قد يتماشى النظام الليبرالي مع طبيعة الدول المتقدمة، على أساس أن معدل الدخل الشهري أو السنوي للأفراد فيها مرتفع جدا مقارنة بوضعية الأفراد في الدول المتخلفة أو السائرة في طريق النمو، كما هو الشأن بالنسبة للمغرب، حيث لا يزال الأفراد يعانون من استفحال ظاهرة الأمية والبطالة والهدر والرسوب المدرسي، ولذلك فتبني الليبرالية في ظل هذا الواقع لا يمكن إلا أن يعيق التفاوتات الاجتماعية والمجالية، ولعل هذا ما جعل محمد عبد الجباري يقول في خاتمة كتابه «أضواء على مشكل التعليم بالمغرب» الصادر في بداية السبعينيات من القرن الماضي أن: «الاشتراكية هي الحل الوحيد» الذي يتماشى مع طبيعة نظامنا السياسي، نظرا لحالاتنا التاريخية التي تتمثل في كوننا نصنف ضمن «الدول السائرة في طريق النمو»، لأن الاشتراكية كنظام سياسي واقتصادي تقوم على فكرة «التوزيع العادل للثروة»، وكل فرد في هذا النظام يتلقى الأجر المناسب لمجهوده الفكري والبدني.

بالمغرب بدأ مسلسل خصوصية القطاعات الاجتماعية بهدف جعلها قطاعا منتجة وغير مكلفة لميزانية الدولة منذ الستينيات من القرن الماضي، وفي مختلف القطاعات الاجتماعية، ونحن في هذه المقالة سنقتصر فقط على مسلسل الخصوصية، الذي من قطاع التعليم، وذلك عبر التركيز على أبرز لحظات خصخصة هذا القطاع، والتي تتجلى في: -فرض سن محدد للولوج للمدرسة-، وإذا لم تحتمل الذاكرة-، كان قد حُدد في سبع سنوات، بمعنى أنه لا يسمح لأي طفل تجاوز عمره هذا السن بالولوج للمدرسة والاستفادة من حقه في التعليم باعتباره حقا مقدسا.

-التحكم في قاعدة الخريجين، وذلك بتحديد نسبة النجاح في كل الأقسام والمسالك الدراسية، كاستراتيجية من الدولة لالتفاف على ظاهرة بطالة أصحاب الشواهد العليا.

-تشجيع أو إكراه التلاميذ على الولوج لمعاهد التكوين المهني، والشاهد على ذلك، أحداث 23 مارس 1965، التي جاءت ردا على المذكرة الوزارية المشؤومة، التي حددت سقف سن التدرّس في السلك الإعدادي في 18 سنة، أي كل تلميذ بلغ هذا السن، وهو لإ يزال يدرس بالسلك الإعدادي، إما يتم طرده، أو نقله إلى مؤسسات التكوين المهني.

-فرض رسوم التسجيل في مختلف المستويات الدراسية، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أو الجمع بينهما في أغلب الأحيان، كمطالبة التلميذ والطالب بشراء وثائق ملف التسجيل.

-الرفع التدريجي في تكلفة رسوم التسجيل، إلى درجة أصبحت هذه الرسوم تشكل حرج عثرة أمام عدد كبير من أبناء الفقراء للاستفادة من حقه المقدس في التعليم.

-الترخيص للمقاولات بخلق مؤسسات تعليمية، وتشجيعها ماديا والترويج لها إعلاميا، وإعطاء الأولوية لخريجها في سوق الشغل، بل الولوج لأرقى المناصب في السلم الاجتماعي، في مقابل تهميش خريجي المدرسة العمومية، مما جعل العديد من الأبناء وأولياء الأمور يتحملون مصاريف إضافية لتسجيل أبنائهم في المدارس الخصوصية، وإن كانت تثقل كاهلهم، وتضيق الخناق عليهم، فالمهم هو الرهان على ضمان مستقبل يحفظ الحد الأدنى من كرامة أبنائهم. الترخيص للجامعات العمومية بفتح تكوينات مدفوعة الأجر، على مستوى الإجازة والماستر

**عوض أن يطالب  
المحتجون والرافضون  
لشروط الوزارة  
بالتوظيف المباشر  
أو إسقاط مرسوم  
التوظيف بالتعاقد،  
يطالبون فقط بحذف  
السن، أوحذف معايير  
الانتقاء الأولي،  
والسماح للجميع  
باجتياز المباراة كما  
جرت العادة في  
السنوات القليلة  
السابقة**

والدكتوراه، مما سيساهم في المساس بقيمة وجودة الشواهد المسلمة من طرف هذه المؤسسات، فلا شيء يفهم من هذا الإجراء غير بيع الشواهد الجامعية، وبالموازاة مع ذلك بدأت بعض الجامعات المغربية في مسلسل مأسسة نظام البكالوريوس، وإن كان قد تم رفضه من طرف تيارات لها وزنها سواء في المجتمع أو في نقابة أساتذة التعليم العالي.

ثم ابتكار التوظيف بالتعاقد، الذي يكرس الهشاشة الاجتماعية، ولامتصاص غضب الشارع، وشرعنة هذا النمط من التوظيف، تم السماح في البداية لكل وبيون أي شروط لاجتياز المباراة، ولما شعر أصحاب القرار السياسي، أنه قد تمت مأسسة هذا النوع من التوظيف، انطلقوا في ابتكار ووضع شروط لا منطقية ولا ديمقراطية لاجتياز هذه المباريات، علما أن المجتمع والتسويق الوطنية للاستفادة من الانطباعات السريعة التي تتعاقد أقوى منهاض له، إلى جانب الجمعية الوطنية للمعطلين، وأوطم، نقابة الطلبة المغاربة، وأحزاب ما كان يدعى قبل الانتخابات الأخيرة بفدرالية اليسار

الديمقراطي، وبعض المكونات المدنية والسياسية والنقابية الأخرى.

هذه الشروط الموهلة في الليبرالية، تعد مؤشرا بارزا على أن التوظيف بالتعاقد في قطاع التعليم بدأ يتماسس، بالرغم من وجود قوى مجتمعية مناهضة له، وما يؤكد هذا المؤشر هو مطالبة بعض المحتجين حاليا في الشارع بتراجع الوزارة عن بعض معايير الانتقاء الأولي، أو إسقاطه كليا.

وبالتالي، فعوض أن يطالب المحتجون والرافضون لشروط الوزارة بالتوظيف المباشر كما كانت تطالب بذلك جمعية المعطلين، أو بإسقاط مرسوم التوظيف بالتعاقد، كما تطالب بذلك التنسيق الوطنية للاستفادة من القوانين فرض عليهم التعاقد، يطالبون فقط بحذف السن، أو لنقل حذف معايير الانتقاء الأولي، والسماح للجميع باجتياز المباراة كما جرت العادة في السنوات القليلة السابقة.

عموما، ومن الناحية المبدئية، من حق جميع المواطنين الولوج إلى سوق الشغل، وعلى الدولة أن تضمن هذا الحق الدستوري، كما عليها أن تحرص على مبدأ المساواة بين جميع المواطنين في الترشح لمباريات الوظيفة العمومية في مختلف القطاعات، فلا يعقل مثلا، أن يعفى خريجو الإجازة الأساسية في كلية التربية من شروط الانتقاء الأولي، ولا يستفيد نظراؤهم الذين لهم نفس التكوين أو أعمق في مجال

مهن التربية والتدريس من هذا الامتياز، وخاصة خريجي ماستر «سوسولوجيا التربية»، وماستر Métiers d'enseignement et de formationen Physique، ومختبر اللغات والديداكتيك بالفنطيرة، وخريجي ماستر «سوسولوجيا المدرسة» بمكناس، وخريجي الإجازات المهنية في جامعات ومراكز مغربية مختلفة، وغيرهم من الطلاب الذين تلقوا تكوينات خاصة حول مهن التربية والتدريس، فعلى أي أساس فضلت الوزارة خريجي كلية التربية على نظرائهم الآخرين؟ ونحن نجد أن الوزارة الوصية صادقت والتزمت في دفاقر تحملها على أن من منافذ هذه التكوينات، اجتياز مباريات المراكز الجهوية للتكوين في مهن التربية، مباشرة ودون انتقاء أولي. خاصة وأن ما يميز أصحاب هذه التكوينات عما تلقاه خريجو كلية التربية، هو أنها لا تخول لهم فقط ممارسة مهنة التدريس، بل ممارسة مهام التوجيه والإدارة، والأكثر من ذلك، أن الطلاب الذين يستغلون حرج معقد في هذه التكوينات يمترون بسلسلة طويلة ومعقدة من الاختبارات، والتمثلة أساسا في الحصول على الإجازة بمرتبة، ثم مرحلة الانتقاء الأولي، تليها مباراة الاختبار الكتابي، وبعدها مباراة الاختبار الشفوي، ثم الدراسة لأزيد من سنتين، ويكونوا مطالبين خلال هذه المدة من التكوين، بالحضور الإجمالي للدروس، وإعداد عروض وتقارير نظرية وميدانية حول بعض قضايا التدريس والتوجيه والإدارة، وفي نفس الآن هم مطالبون باجتياز اختبارين في السنة-الدورة الخريفية والدورة الربيعية- في أزيد من ست وحدات دراسية، والأمر لا ينتهي هنا بل إنهم مطالبون في

نهاية التكوين بإعداد بحث التخرج، الذي يناقش أمام لجنة تتكون بالضرورة من أساتذة جامعيين مؤهلين، أو أساتذة التعليم العالي، وأكثر من ذلك خلال مدة التكوين هاته يكونون مطالبين بالحضور والتنظيم والمشاركة في التكوينات الموازية، والتي هي في الغالب عبارة عن ورشات تدريبية وأيام دراسية، وندوات فكرية كلها حول بعض قضايا مهن التربية والتدريس.

ما أود التأكيد عليه من الإشارات السابقة، أن خريجي كلية التربية الذين تم إعفاؤهم من الانتقاء الأولي، لم يتلقوا تكوينا متينا حول مهن التربية والتدريس كمنظراتهم في التكوينات الأخرى، الذين أعطينا ملامح أولية عامة حول طبيعة وعمق التكوين الذي استفادوا منه، فخريجو كلية التربية، شأنهم في ذلك شأن باقي نظرائهم في مختلف الشعب والمسالك الدراسية بسلك الإجازة الأساسية، أي أنهم بعد حصولهم على البكالوريا، يسجلون بالجامعة ويتلقون الدروس بشكل طبيعي، ثم يجتازون الاختبارات من أجل استيفاء المواد أو الوحدات الدراسية.

إن استحضار مثال خريجي كلية التربية لا ينبغي أن يفهم منه، أننا ننصّر لخريجي التكوينات في مهن التربية والتدريس المشار إليها آنفا، وكذا الشأن بالنسبة للإجازات الأساسية الأخرى على حسابهم، بل إن استحضارهم هو فقط من أجل أن نقول للوزير: لماذا هذا التمييز بين الذين يُفترض أنهم تلقوا نفس

الدراسة، وبين الذين لم يتلقوا؟

من حق جميع المواطنين الولوج إلى سوق الشغل، وعلى الدولة أن تضمن هذا الحق الدستوري، كما عليها أن تحرص على مبدأ المساواة بين جميع المواطنين في الترشح لمباريات الوظيفة العمومية في مختلف القطاعات، فلا يعقل مثلا، أن يعفى خريجو الإجازة الأساسية في كلية التربية من شروط الانتقاء الأولي، ولا يستفيد نظراؤهم الذين لهم نفس التكوين أو أعمق في مجال مهن التربية والتدريس من هذا الامتياز، وخاصة خريجي ماستر «سوسولوجيا التربية»، وماستر Métiers d'enseignement et de formationen Physique، ومختبر اللغات والديداكتيك بالفنطيرة، وخريجي ماستر «سوسولوجيا المدرسة» بمكناس، وخريجي الإجازات المهنية في جامعات ومراكز مغربية مختلفة، وغيرهم من الطلاب الذين تلقوا تكوينات خاصة حول مهن التربية والتدريس، فعلى أي أساس فضلت الوزارة خريجي كلية التربية على نظرائهم الآخرين؟ ونحن نجد أن الوزارة الوصية صادقت والتزمت في دفاقر تحملها على أن من منافذ هذه التكوينات، اجتياز مباريات المراكز الجهوية للتكوين في مهن التربية، مباشرة ودون انتقاء أولي. خاصة وأن ما يميز أصحاب هذه التكوينات عما تلقاه خريجو كلية التربية، هو أنها لا تخول لهم فقط ممارسة مهنة التدريس، بل ممارسة مهام التوجيه والإدارة، والأكثر من ذلك، أن الطلاب الذين يستغلون حرج معقد في هذه التكوينات يمترون بسلسلة طويلة ومعقدة من الاختبارات، والتمثلة أساسا في الحصول على الإجازة بمرتبة، ثم مرحلة الانتقاء الأولي، تليها مباراة الاختبار الكتابي، وبعدها مباراة الاختبار الشفوي، ثم الدراسة لأزيد من سنتين، ويكونوا مطالبين خلال هذه المدة من التكوين، بالحضور الإجمالي للدروس، وإعداد عروض وتقارير نظرية وميدانية حول بعض قضايا التدريس والتوجيه والإدارة، وفي نفس الآن هم مطالبون باجتياز اختبارين في السنة-الدورة الخريفية والدورة الربيعية- في أزيد من ست وحدات دراسية، والأمر لا ينتهي هنا بل إنهم مطالبون في

التكوين حول مهن التربية والتدريس في الترشح لمباراة التعليم؟

أظن أن الوزير الوصي على القطاع، والذي لا يتقن سوى لغة وثقافة الثكنات العسكرية، إما أنه جاهل كليا بهذه التكوينات التي تقدمها بعض الجامعات والمراكز المغربية حول مهن التربية والتكوين منذ سنوات، فخريجوها يعدون بالآلاف، وتتخاطف عليهم الدول الخارجية، فإسبانيا مثلا، سنويا توظف 20 متخرجا من مختبر اللغات والديداكتيك، وإما أنه يعلم بها، ويتجاهلها عمدا، لأنه يريد إنجاح تجربة ما يسمى بكلية التربية.

وفي جميع الحالات، إن كان الوزير يجهل فعلا هذه التكوينات فهذه مصيبة، وإن كان يعلم بها ومع ذلك يتجاهلها، فالمصيبة أعظم، لأن هذا يوحي بالعقلية السلطوية التي قد تكون صالحة في الثكنات العسكرية، فهذه الأخيرة معروفة بعلاقتها العمودية بين موظفيها، وهذه العقلية لا تصلح أبدا ولا تتماشى مع قطاع التربية والتعليم.

إن بهذا القرار الجائر، والذي يمس بحق المساواة بين خريجي مهن التربية والتدريس وخريجي كلية التربية، يكون الوزير قد تورط في فضيحة سياسية وأخلاقية تكمن في التراجع عن التزام صادقت عليه الوزارة الوصية في إعفاء جميع الذين تلقوا تكوينا حول مهن التربية والتدريس من شروط الانتقاء الأولي، بل وعلى أساسه منحت الوزارة الاعتماد ولا تزال تمنحه إلى الآن في هذه التكوينات.

تؤكد أن مطالبتنا بالمساواة بين خريجي التكوينات حول مهن التربية والتدريس وخريجي كلية التربية، لا ينبغي أن يفهم منه فرض هذه الشروط على أصحاب الإجازات الأساسية الأخرى، وإنما إعفاؤهم من الانتقاء الأولي لكونهم تلقوا تكوينات نظرية وعملية خاصة بمهن التربية والتدريس، لأن مباراة التعليم في المغرب كانت دائما تُفرض هذا الانتقاء، لكن شروطه كانت تتغير إلى أن جاء محمد الوفا لوزارة التربية، فهو الذي ألغى الانتقاء الأولي كليا، وسمح لكل الذين يحملون شهادة الإجازة الأساسية بالترشح لمباراة التعليم دون قيد أو شرط، ونفس الشيء قام به الوزير سعيد أمزازي.

المهم، الحكومة المغربية حاولت مواكبة كل هذه الإجراءات النيوليبرالية في قطاع التعليم بمنظومة قانونية، آخرها قانون الإطار 51.17، الذي يشكل الغطاء القانوني لهذه الإجراءات، كما تحاول إضفاء الشرعية والمشروعية عليها، وفي الحقيقة لا شرعية لها ولا مشروعية غير شرعية ومشروعية الإكراه والفرض، والتعامل مع ملف التعليم كأمور واقع وليس كأمور متعاقد عليه بين كل مكونات المجتمع. وطبيعة التعامل هذه، مع هذا الملف في نظرنا، لن تساهم سوى في تعميق التفاوتات الاجتماعية والمجالية بين المغاربة، وفي تغذية الحقد الطبقي، ومراكمته منسوب الاحتقان الاجتماعي، الذي لا يمكن أبدا الالتفاف عليه بالمقاربة الأمنية وسياسة الضبط

## صدر كتاب حول «وسائط التواصل والتربية على المواطنة»



المعرفية، تستدعي الذكاء لمُساءلة البديهيات السائدة حول الموضوع، وأساسا لتجاوز الرؤى العممية وخطابات الإنهيار في ذات الوقت.

بين الاحتفالية الطفولية بالوظيفة «الرُسولية» لمجالات التواصل الجديدة؛ بقدرتها على خلق فضاءات عمومية جديدة وواسعة، ذات تأثير حقيقي على اتجاهات الرأي العام ومزاج السياسة، وبين تصور الوسائط الحديثة كحقول مُناهضة للألق الديمقراطية وبالرهان على ترسيخ قيم الحوار والتفاسم والسلوك المدني والاختلاف، مما يجعل هذا الكتاب محاولة لمطارحة هذه الأسئلة بعيدا عن سهولة الإجابات الجاهزة، التي تقدم وسائط التواصل كنبئ جديد للمواطنة، وبعيدا بنفس المسافة عن الانطباعات السريعة التي تخلص إلى أن هذه الوسائط لن تشكل سوى مقبرة أخيرة للديمقراطية.

فصول المساهمات الغنية العميقة والمتعددة من حيث المقاربات والخلفيات والمناهج والحقول

صدر لجمعية « بصمات: مبادرات مواطنة » لكتاب تحت عنوان « وسائط التواصل والتربية على المواطنة »، بدعم من المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

المؤلف، الذي يقع في 165 صفحة، يضم 21 مقالة موزعة على ثلاثة محاور وهي: - وسائط التواصل الفنية والتربية على المواطنة في ظل الثورة الرقمية- وسائط التواصل الرقمية وتحديات التربية على المواطنة- مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربية على المواطنة: أية أدوار في ظل الثورة الرقمية ؟

المؤلف كتب مقدمته حسن طارق، أما صورة الغلاف والإخراج فهي لمصمم الكرافيك محمد عبادوي، والصور الكاريكاتورية لعبد الله الدقاوي. والمؤلف هو ثمرة عمل مشترك بإسهام مجموعة من الفعاليات الإعلامية والنقابية والفنية والجمعية

في مستهل تقديمه للكتاب يتساءل حسن طارق:

المعرفية، تستدعي الذكاء لمُساءلة البديهيات السائدة حول الموضوع، وأساسا لتجاوز الرؤى العممية وخطابات الإنهيار في ذات الوقت.

بين الاحتفالية الطفولية بالوظيفة «الرُسولية» لمجالات التواصل الجديدة؛ بقدرتها على خلق فضاءات عمومية جديدة وواسعة، ذات تأثير حقيقي على اتجاهات الرأي العام ومزاج السياسة، وبين تصور الوسائط الحديثة كحقول مُناهضة للألق الديمقراطية وبالرهان على ترسيخ قيم الحوار والتفاسم والسلوك المدني والاختلاف، مما يجعل هذا الكتاب محاولة لمطارحة هذه الأسئلة بعيدا عن سهولة الإجابات الجاهزة، التي تقدم وسائط التواصل كنبئ جديد للمواطنة، وبعيدا بنفس المسافة عن الانطباعات السريعة التي تخلص إلى أن هذه الوسائط لن تشكل سوى مقبرة أخيرة للديمقراطية.

فصول المساهمات الغنية العميقة والمتعددة من حيث المقاربات والخلفيات والمناهج والحقول

وضعيتها تثير أكثر من سؤال

## رفض الترخيص لافتتاح المحطة الطرقية بالجديدة لـ «عدم مطابقة الأشغال لدقتر التحملات»؟



قامت لجنة تقنية، مشكلة من جماعة الجديدة وعدة مصالح أخرى، بمعاينة ميدانية لمشروع المحطة الطرقية الجديدة، المتواجدة قرب محطة القطار، لتقرر رفض الموافقة على «التسليم المؤقت» للاشغال المتعلقة بالمشروع من أجل افتتاح المحطة، وذلك بعد الوقوف على اختلافات تقنية بسبب عدم مطابقة الأشغال للتصاميم التقنية ودفتر التحملات والعقد المبرم بين شركة المحطة الطرقية والمستثمر المسؤول عن إنجاز المشروع.

«قرار ياتي بعد أن عرف المشروع، العديد من الاختلالات التي كانت قد وقفت عليها لجنة تتبع الأشغال بعد أن بادر صاحب المشروع الى إحداث تغييرات على تصاميم المصادقة عليها» تقول مصادر مطلعة - لاقفة إلى ما وصفته بـ «التصلب من إتمام اشغال المحطة الطرقية، خاصة على مستوى التهيئة الخارجية، علما بأن المقاول ملزمة، حسب التصاميم التقنية، بتهيئة طريق عرضها 50 مترا وطولها 400 متر امام المحطة الطرقية الجديدة مع تهيئة مدارتين الأولى بالجانب الأيسر والثانية قرب محطة القطار بشوارع عثمان بن عفان، وكذا ربط المحطة الجديدة بشبكة الماء والكهرباء والتطهير السائل، بالإضافة إلى الفارق الأوسط للشوارع بالعشب وبناء نافورتين امام الواجهة الرئيسية للمحطة»، مضيفة «أن عدم القيام بتهيئة محيط المحطة، حسب ما تم الاتفاق عليه في عملية المناقشة، يرجع الى علم المقاول المسبق بأن شارع عثمان بن عفان المؤدي الى محطة القطار ستبدا به اشغال التهيئة، في غضون أيام قليلة بتمويل من طرف جماعة الجديدة في إطار عملية التأهيل الحضري لـ 6 شوارع رئيسية بعاصمة دكالة بقيمة 11 مليار سنتيم».

«هذا ويبقى المشكل الأساسي الذي مازال يعيق إتمام هذا المشروع هو تهيئة مخرج الحافلات الذي يعرف افتتاح المحطة الطرقية ، لوجود أرض مجاورة مازالت في ملكية أحد الخواص، حيث يطالب هذا الأخير بالحصول على تعويض مالي يقدر بأزيد من 100 مليون سنتيم مقابل إفساحه المجال للمحطة الطرقية للحصول على ممر لخروج الحافلات. علما بأن تهيئة محيط المحطة الطرقية تقدر قيمتها بحوالي 700 مليون سنتيم» تخلص المصادر نفسها.

م. الناسي

## فاس - مكناس .. أزيد من 90 ألف هكتار لزراعات العلف

«تم تخصيص مساحة إجمالية تبلغ 90 ألفا و 680 هكتار لزراعات العلف على مستوى جهة فاس مكناس، برسم الموسم الفلاحي 2022-2021، تفيد معطيات صادرة عن المديرية الجهوية للفلاحة ، لاقفة إلى أنه «من هذه المساحة الإجمالية، تم تشغيل أزيد من 33 ألف هكتار منذ 7 دجنبر، منها 27 ألف هكتار من الأراضي البور و 5527 من الأراضي السقية، و أن 14 ألفا و 968 هكتارا تم زرعها بالطباني خلال نفس المدة من مجموع 82 ألفا و 130 هكتارا مبرمجة برسم الموسم الحالي».

«وسيم تخصيص أزيد من 656 ألف هكتار للحبوب الخريفية «وفق توقعات المديرية الجهوية التي أشارت إلى تشغيل 206 آلاف و 885 هكتارا منذ دجنبر، تبلغ حصة الأراضي البور منها 204 آلاف هكتار».

وتتمركز المساحات المزروعة على مستوى عمالات وأقاليم تاونات وتازة والحاجب ومكناس وصفرو.

## سيدي بنور .. توزيع كراسات على أطفال التعليم الأولي



بادرت منظمة الكشاف المعاصر - المغرب، في إطار شراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور، وفي سياق تدبير وتعميم التعليم الأولي خلال موسم 2022/2021، إلى توزيع كراسات على أطفال مراكز التعليم الأولي المحتضنة من طرفها والموزعة على ربوع تراب إقليم سيدي بنور، حيث بلغ عدد المستفيدين 597 مستفيد(ة).

وقد تمت هذه العملية تحت إشراف مدراء المؤسسات التعليمية ومشرفي المنظمة ومربيات ومربي التعليم الأولي، حيث لاقت استحسانا من طرف امهات وأباء وأولياء التلاميذ والسلطات المحلية وباقي الشركاء.

ووفق تصريحات بعض القائمين على العملية، «فإن هذه المبادرة تدخل في إطار دعم وإسناد هذه الفئة من التلاميذ، وتشجيع أولياء أمورهم على الاهتمام بمواكبة المراحل الأولى لتعلم أبنائهم، والتي تشكل محطة هامة في رسم مسارهم الدراسي المستقبلي».

أحمد مسيلي

## بمشاركة فاعلين في الحقل الديني والقضائي والجمعوي

# «سبل محاربة العنف ضد المرأة» .. محور لقاء تحسيسي بخنيفرة

أحمد بيضي

في إطار الحملة الوطنية المتزامنة مع اليوم الدولي لتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة، عام 1999، في دورتها الرابعة والخمسين، لقرار إعلان يوم 25 نونبر من كل سنة يوما عالميا للقضاء على العنف ضد المرأة، نظمت مندوبية التعاون الوطني، بخنيفرة، صباح الخميس 9 دجنبر 2021، وبالتعاون مع المدرسة العليا للتكنولوجيا والكلية المتعددة الاختصاصات، لقاء تحسيسيا، في موضوع: «محاربة العنف ضد النساء والفتيات في الوسط التربوي والتكويني»، وذلك بغاية الحد من انتهاكات حقوق النساء في السلامة الجسدية والنفسية وعدم التمييز، وتشجيع ضحايا العنف على التبليغ من أجل استئصال مظاهر إفلات الفاعلين من العقاب.

اللقاء الذي احتضنته دار المواطن «مركز القرب»، عرف مشاركة المندوب الإقليمي للتعاون الوطني، د. ياسين عفرائي، حول «المرجعيات القانونية والأهداف»، ورئيس المجلس العلمي المحلي، د.المصطفى زهنى، في موضوع: «أهمية التربية على القيم في مناهضة العنف ضد المرأة»، ثم نائب رئيس المحكمة الابتدائية، ذبونس مصباح، حول «الحماية القانونية والقضائية للنساء والفتيات من العنف»، وأستاذ علم الاجتماع، دحوسى أزارو، بورقة في موضوع «البنيات الاجتماعية والثقافية النازمة للعنف ضد المرأة في المجتمع المغربي»، فيما شاركت ن.خديجة شراف بمدخل حول تجربة جمعية واد سرو في حماية النساء ضحايا العنف.

وسير اللقاء ن.حسن محداش، الذي انطلق من اعتبار العنف النفسي والجسدي الممارس ضد النساء من «أكثر انتهاكات حقوق الإنسان شيوعا، والمعيق الأبرز لنجاح مشاركة النساء في المجتمع»، ومن هنا «كان لابد من تكثيف الحملات والإجراءات للحد من هذه الظاهرة»، مذكرا بالاتفاقيات والتشريعات الدولية والقوانين الوطنية التي جاءت من أجل ترسيخ فعالية حقوق النساء في المساواة وعدم التمييز، والحماية من جميع أشكال العنف، مشيرا إلى أنخراط المغرب في دينامية مناهضة العنف ضد المرأة، مستشهدا بقانون 103/13 بغاية تشديد أحكام القانون أمام استفحال الظاهرة.

وأشار، ذياسين عفرائي، إلى ما «توليه الدولة المغربية من اهتمام جدي بظاهرة العنف الممارس ضد النساء، لأجل تمكين المرأة من حقوقها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية»، مذكرا ببعض الاتفاقيات والمواثيق التي تنص على تجريم العنف، ثم باهمية أنخراط المدرسة



من أشغال اللقاء التحسيسى

وفي ذات السياق، تطرق العرض لدور الخليا المعنية بالتكفل بالنساء، والمحدثة بمحاكم الملكة، في تلقي شكايات المعنفات، ولدى تفاعل القضاء معها بالجدية المطلوبة، مبرزا أهمية هذه الخليا في الاستقبال والاستماع والتوجيه، مستعرضا «المرجعيات الأساسية والاتفاقيات الدولية المؤطرة لموضوع القضاء على أشكال العنف ضد المرأة، وكذا أهداف الحملة الوطنية والعنوانات»، مع التذكير بما جاء من مواثيق ومكوناتها، حول المرأة، بدءا بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، اتفاقيات سيداو، العهد الدولي، ليركز أكثر على عدد من الفصول الواردة ضمن دستور 2011، والتي تؤكد «على المناصفة والمساواة وعدم التمييز، وعلى حق المرأة في المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، قبل التطرق لظواهر اجتماعية، «مثل التحرش الجنسي، والعنف الإلكتروني، مقابل أهمية التحسيس بضرورة التبليغ عن ظاهرة العنف».

نائب رئيس المحكمة الابتدائية، ذ. بونص مصباح، انطلق من «أشكال التمييز التي تمتد جذورها إلى فجر التاريخ البشري»، متوقفا عند مرحلة نزول القرآن الكريم بآياته التي كرمت بني آدم، وأنصفت المرأة من الظلم ومنحتها حقوقها بوصفها إنسانا»، قبل التركيز على القانون 103/13 الذي جاء «لإنصاف النساء في مواجهة العنف الاجتماعي والاقتصادي، وتعزيز الآليات القانونية الكفيلة بتقوية سبل التنسيق بين القطاعات والمصالح المتدخلة من أجل التكفل بالنساء المعنفات»، لافتا إلى «أن القضاء لم يولد للرجز فقط بل لراب الصدع، ولحماية الإنسان من أفعال العنف».

وإطلاق د.المصطفى زهنى، في ورقته من «كون العنف ظاهرة مؤرقة في كل العالم، وكيف أنها ليست محلية أو متجهة لجنس بعينه، بل هي ظاهرة معقدة تحتاج لكل المقاربات والجهود من أجل استئصالها»، كما أن العنف، «لا يرتبط بالكائن البشري، بل بكل الكائنات المنتشرة على الأرض»، ومن هنا رأى المتحدث، «أهمية المدخل التربوي في أي حل للمشكلات»، إلى جانب «القيم المعنية بالتقييم والتقويم، والتي هي سبيل الإصلاح والعلاج وإرجاع الأمور إلى نصابها»، والتي تكون نتيجة تفاعل الفرد والمجتمع مع الوقائع والمواقف الحياتية المختلفة، وبها يتمكن الفرد من تحديد أهدافه وتوجهاته.

وعلى ضوء الآية الكريمة: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» ركز د. زهنى على مفهوم التعارف، و«ما يحمله من معان كثيرة تحيلنا على ما يؤكد

أن الإنسان في هذا الوجود يحتاج للتعرف والتواصل وتبادل المعرفة»، ليتركز المتحدث أكثر على الذكر والأنثى في الآية، وحاجتهما للتعرف بالمفهوم الصحيح والمبني على المعروف والعدل والأمانة، قبل انتقاله لتفكيك «الخط القائم بين مفهومي التدين والدين، وبين التفسير الخاطئ «التي تم فهمها خطأ، من حيث أن تفسير الكلمة ليس معناها التعنيف، بل التجاهل والابتعاد مؤقتا إلى حين المصالحة التي لن تتأخر».

ومن جهته، انطلق دحوسى أزارو «من سؤال العنف»، «وماذا نقصد بالعنف، هل هو أسري أم جنسي أم اقتصادي؟، أم سببه سوء السلطة الذكورية وعدم الاحترام الواجب للمرأة داخل الأسرة والمجتمع»، إذ «أضحينا نتحول تدريجيا من العنف المعتاد إلى العنف ضد المرأة»، يقول المتحدث، مستعرضا البنيات المولدة لهذا العنف، من عادات وتقاليد ومفاهيم خاطئة ووضعية اجتماعية ووظائف، وكذا من ضعف قائم في تحليل وتفكيك الرهانات، إلى أشكال العنف، اللفظي والجسدي والمعنوي والاقتصادي، إلى جانب عوامل مسهلة للظاهرة ك «الفقر والهشاشة والمسكرات والمستوى الثقافي المنخفض وفكرة تفوق الرجل...».

وبعد تناوله لبعض آثار العنف على ضحاياها من النساء، جسديا ونفسيا، انتقل العرض للحديث عن كلفة العنف على المرأة، ومن ذلك هدر الطاقات الإنسانية للضحية والمس بكرامتها، فقدان التوازن الصحي وتراجع السلامة الصحية والعقلية والنفسية، ثم تفكك الأسرة واضطراب وتيرة الحياة، الشعور بغياب الأمن والأمان، وانكسارات العنف السلبية على السلوك، تناهي ثقافة العدوانية والإيذاء والاستغلال، علاوة على تراجع مردودية الضحية وأثر ذلك على الإنتاجية ، مع تسجيل صرف ما يناهز ثلاثة مليارات درهم من ميزانية الدولة لترميم نتائج العنف ضد النساء والفتيات».

وقد اختتمت أشغال اليوم التحسيسى بتلاوة التوصيات التي أكدت على ضرورة «دعم تقوية السياسات الوطنية في مجال مناهضة العنف ضد النساء»، و«تأسيس بنك المعلومات حول الظاهرة (تطوير مؤشرات التتبع وتقييم المخطط التنفيذي للاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف)، مع «تفعيل القيم الدينية الإسلامية السمة من أجل صيانة حرمة المرأة وبناء الأسرة على قيم التعارف والإحسان»، و«العمل على تتميم ورصد المبادرات الفاعلة في مجال محاربة العنف ضد النساء، والتعريف بمشكلاته»، و«التحسيس به وسط عموم الفاعلين وطنيا وجهويا ومحليا»، فضلا عن «تنسيق كل المبادرات في مجال محاربتة».

## تحت مبرر عدم تحقيق الاهداف المتوخاة منه

# سلطات الجديدة «تقرر» إغلاق سوق ابن باديس النموذجي والتجار يطالبون بإعادة تأهيله



مصطفى الناسي

على إثر اجتماع تم عقده نهاية الأسبوع، حضره ممثل عن التجار والمستفيدين بالسوق النموذجي «سوقة ابن باديس» ورئيسة الملحقة الإدارية الرابعة وممثل عن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وممثل عن الجمعية الإقليمية للأعمال الاجتماعية، تم إختيار التجار والمستفيدين بقرب إغلاق السوق بعدما لم يتم تحقيق الهدف من إنشائه، وفق مصادر مطلعة، مشيرة الى أن هذا القرار شكل صدمة بالنسبة للتجار، مضيفة «أن لقاء سيعقد، تحت إشراف باشا المدينة ورئيس المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالعمالة، بحضور عشرات التجار المعنيين، لمناقشة الحلول الممكنة في أفق تفكيك محلات هذا السوق في إطار يرضي جميع الأطراف».

ووفق المصادر ذاتها، «من المرتقب أن يتسبب الإغلاق في تشريد العشرات من العائلات، كان السوق يعد مصدر دخل يومي لها، علما بأن الأمر يهم عددا من ذوي الاحتياجات الخاصة والأرامل». كما «أن هناك أكثر من 200 مستفيد من خيم بلاستيكية داخل «سوقة ابن باديس»، وتبقى أغلب المحلات غير معروف أصحابها، لأن بعضهم لا ينتمي إلى الطبقة الضعيفة واستفادوا من المبادرة،

التي جاءت في الأصل من أجل إسناد المحرومين للتخلص من الهشاشة، لكن تغيب المقاربة التشاركية بمساهمة جل المتدخلين فيها، تكون له نتائج سلبية». «أن فشل الأسواق النموذجية الجديدة، سواء سوقة احفير او سوقة ابن باديس والتي تم تشييدها في أماكن غير مناسبة، ومنعزلة، حيث تم احداث الاول قرب أسوار الحي البرتغالي في اتجاه «المون» والثاني بجوار مقبرة، يجعل الزبون يمتنع عن الذهاب إليه، إضافة إلى وجود اختلافات كثيرة صرح بها ممثلو الباعة الجائلين، من قبيل استفادة غيرهم من هذه الفضاءات، وبيع عشرات المحلات واستفادة أشخاص مجهولين» تضيف المصادر نفسها، مطالبة ب «تدخل الجهات الوصية، وفتح تحقيق في عدد من مشاريع المبادرة الوطنية، التي انخرقت عن أهدافها، علما بأن سوقة ابن باديس ما هي إلا نموذج لثلاث أسواق عرفت نفس المآل، والنتيجة واحدة: صرف ملايين الدراهم من المال العام دون أن يستفيد منها أغلب المعنيين بها».

وارتباطا بقرار السلطات القاضي بإغلاق السوق النموذجي، اختار عدد من التجار وبعض المستفيدين «الدفاع عن بقائه والمطالبة بإعادة تأهيله، إما بتوسيع المربعات البلاستيكية أو بمحاولة تنويع التجارة بها» تشير المصادر ذاتها.

ع.س.ن/5032/د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بسطات  
الحكمة الابتدائية ببرشيد  
إعلان عن بيع عقار  
ملف تنفيذي عدد:  
2021/6101/3774  
للفائدة: نعيمة تميم  
ضد: بوشعيب شراقوي  
بن محمد ومن معه

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد أن يباع قضائيا بالمراد العلني سيوقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ: 2022/02/07 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 2 للعقار ذي الرسم العقاري س/ 54523 المسمى الحطة أو السليكة مساحته الإجمالية 3 هكتارات 79 ار 60. ستتبار الكائن بقبيلة اولاد احريز برشيد.

وهو عبارة عن أرض فلاحية يوجد فيها بنايات واسطبلات ومرابض، حدودها كالتالي:  
قناة: الرسوم العقارية عدد ي/2372، س/21568، والمعطي بن الحاج محمد

بمينا: الطريق الوطنية رقم 13 عرضها 30 متر.

غروبيا: احمد بن قور، مطلب التحفظ عدد 1983/53 واحد

بن العربي

شمالا: طريق عرضها 10 أمتار. ينطلق المراد لبيع العقار ابتداء من ثمن اقتناحي قدره 1.600.000.00 درهم

وكل من ريسا عليه المراد سيؤدي الثمن نقدا او بواسطة ضامن لاداء مع زيادة 3% لفائدة الخريضة العامة.

وعلى من أراد الريادة في الايضاح او الاطلاع على دفتر التحملات او تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الاجراءات.

ع.س.ن/5031/د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية ببني ملال  
إعلان عن ملخص حكم  
تبلغ عدد: 2021/6708/948  
ملف مدني استئنافي  
عدد: 2020/1201/881  
حكم بتاريخ 25/05/2021  
قرار عدد: 707

ملف عقود مختلفة: 2021/1789  
امر عدد 1789 بتاريخ 2021/10/21

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية ببني ملال، انه بناء على امر رئيس المحكمة الابتدائية ببني ملال عدد 1789 بتاريخ 2021/10/21 ملف عقود مختلفة

2021/1789 القاضي بتعيين قيم لتولي البحث طبقا للقانون واجراءات مسطرة القيم في حق المسمى نشاطا المصطفى، ان القرار الصادر عن محكمة الاستئناف

ببني ملال بتاريخ 2021/05/25 في القضية مدني استئنافي عدد 2020/1201/881 قرار عدد 707 بين السادة

نشاط المصطفى الكائن باولاد عياد الكرايزية اولاد سليمان بني ملال.

ينوب عنه د. حميد كرايزي محامي بهيئة بني ملال مستانفا من جهة

حمادي السليمان: زقة مليلية رقم 5 ممر محدود الجديدة بني ملال

ينوب عنه د. مساعد العقاد محامي بهيئة بني ملال من جهة اخري مستانفا عليه من جهة اخري

والقاضي بما يلي: تحكم المحكمة علينا انتهائيا حضوريا، في الشكل بقبول الاستئناف في الموضوع: بتأييد الحكم المستأنف وتحميل المستأنف المصاريف.

وعليه وتطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.ب بان كل طعن يجب ان يقدم داخل اجل ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ النشر.

ع.س.ن/5038/د

مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية وهي كما يلي:  
الملف الإداري:  
1) التصريح بالشرف.  
2) كناش التحملات.  
3) وصل الضمان المؤقت.  
4) شهادة تثبت ان المتعهد يوجد في حالة جباية قانونية اتجاه الجماعة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بفتح الأظرفة.

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب رئيس الجماعة الترابية إيعازن.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسلم مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
درهم (الف درهم).  
يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:

الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكتب رئيس الجماعة الترابية إيعازن فتح الأظرفة المتعلقة باستغلال ماثونية سيارة الأجرة (طاكسي كبير).  
يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية بالجماعة الترابية إيعازن ويمكن كذلك

تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
الضمان المؤقت محدد في مبلغ 7000.00 درهم (سبعة آلاف درهم).  
حدد ثمن الكراء المبدئي لانطلاق العروض في مبلغ: 1000.00

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الناظور  
الجماعة الترابية إيعازن  
إعلان عن طلب عروض إيعازن مفتوح  
رقم: 03/2021  
جلسة عمومية  
في يوم 06 يناير 2022 على

في يوم 12 / 01 / 2022 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة تيط مليل ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ثامن لأجل :  
أشغال تهيئة منتره تزليج و ساحة عمومية متواجدة بتجزئة امل 2 بجماعة تيط مليل حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من جماعة تيط مليل (مكتب الصفقات العمومية ) ويمكن كذلك تعبئة الإلكترونيات من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (00 000 00) خمسون ألف درهم.  
كافة تقديرات الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : ( 00 610 1799 ) مليون و سبعمائة و تسعة و تسعون ألف و ستمائة و عشرة درهم.  
يجب أن يكون كل من محوري وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 ( 20 مارس 2013 ) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح للمتنافسين :  
- إيسا إرسال لتظرفهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
- إما إرسال لتظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة تيط مليل.  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، بالمكتب المذكور أعلاه.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإداء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهل والتصنيف إن قطاع النشاط المدني و الحرف الأخرى و المؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

القطاع	التصنيف الجيد لتأمين و التصنيف المؤهلات المطلوبة	الصف الثاني
A- قطاع البناء	A2-	4

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإداء بملف تقني كما هو محدد في نظام الاستشارة إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/5040/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة الدار البيضاء سطات  
عمالة إقليم سطات  
دائرة ابن أحمد الجنوبية  
قيادة أولاد فارس  
جماعة أولاد فارس

## إعلان .

يعلن رئيس مجلس جماعة أولاد فارس انه سيجري يوم الأحد: 2022/01/16 بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة أولاد فارس على الساعة التاسعة صباحا امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 للترقي إلى الدرجة المبينة في الجدول أسفله:

الإطار الأصلي	الدرجات المتباري من شأنها	عدد المناصب	الشروط النظامية المطلوبة
محرر من الدرجة الرابعة	محرر من الدرجة الثالثة	01	أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الرابعة المسلم 8
تقني من الدرجة الرابعة	تقني من الدرجة الثالثة	01	أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الرابعة المسلم 8
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	01	أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية المسلم 7
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	01	أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة المسلم 6

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مكتب تسيير الموارد البشرية بالجماعة قبل يوم 2022/01/13 كأجرا ل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن/5039/د

المملكة المغربية  
وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية  
طلب عروض مفتوح 2021/48  
جلسة عمومية

سيتم يوم الاثنين 10 يناير 2022 على الساعة 10 صباحا بمقر وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأمان المتعلقة بأشغال نهائ و تكميل 298 مسكنا " LES ALCEES " بالقنيطرة.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية : [WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA](http://WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA)

كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية .  
الكفالة المؤقتة محددة في: 13.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 1.335.960,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقييم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطبقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي ترمم وفقا صفقات الأشغال لحساب وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتسييرها ومراقبتها.

وتتعلق إتيات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 4 من قانون الاستشارة .

من أجل نقادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان - البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأمان - البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يجب على المتنافس الإداء بنسخة لشهادة التصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. سترشح لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على المواقع الإلكترونية للوزارة السالفة الذكر:

وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء  
قطاع A كفاءة A.2 صنف 4

يمكن للمتنافسين:  
- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.  
- او إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه  
- او تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية  
439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط  
الهاتف: 05 37 69 11 61  
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/265/ات

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحمية الإشعاعية  
المديرية الجهوية لليس - مكناس  
مديرية إقليم الحجاب  
المستشفى الإقليمي ولي العهد الأمير مولاي الحسن الحجاب

## إعلان تعديلي

إعلان للعموم عن طلب عروض مفتوح رقم ELH/CHP/2022/02 انه قد خضع للتغيرات التالية:

طبقا لمقتضيات المادة 19 من مرسوم رقم 12-02-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. يعلن مدير

المركز الاستشفائي الإقليمي ولي العهد الأمير مولاي الحسن عن تأجيل تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ثامن رقم ELH/CHP/2022/02 إلى

2022/01/26 في الساعة 10 صباحا، بدلا من 2021/12/20 على الساعة 10 صباحا. لأجل صفقة إطار:

تكبير ومعالجة النفايات الطبية والصيدلانية للمركز الاستشفائي الإقليمي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالحجاب (حصة فريدة).

ع.س.ن/5037/د

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري  
ضياع في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 13290 للتمللك الكائن بزقة 140 رقم 8 كولوش وجدة، وهو في اسم المرحوم وعزيز أحمد بن البشير.  
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن/5036/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بولمسيان  
دائرة أوطاط الحجاج  
قيادة أولاد علي  
جماعة أولاد علي يوسف

## إعلان بإيداع

الإعلان الأول  
ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم النمو لمركز اولاد علي التابع لجماعة اولاد علي يوسف بإقليم بولمان (الترابطة الكرتوغرافية والضابطة) قد تم إيداعه بمقر هذه الجماعة وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ابتداء من 2021-12-24 وأن ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إخراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/5035/د

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب طنجة: 70 شارع القاومة اقامة اونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكيت رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
يطلع من عدد أمس  
2021/12/15  
12.470  
توزيع:  
سبريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: زقة رحمة الهاتف:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة  
رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب  
المختصون جلدز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق  
الفانشارع الزرقطوني  
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -  
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزينة الجندي تونيق  
0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار: زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- يوسف هناني  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- زليخة أسيدون  
- محمد المبارك  
- اليوسهولي  
- العربي رياض  
- إدريس البعقبلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال الملمحاني  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشتري  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عبد الصمد الكباص  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



## الوداد يجهز ملفا لطلب تعويض الفيفا عن إصابة العملود

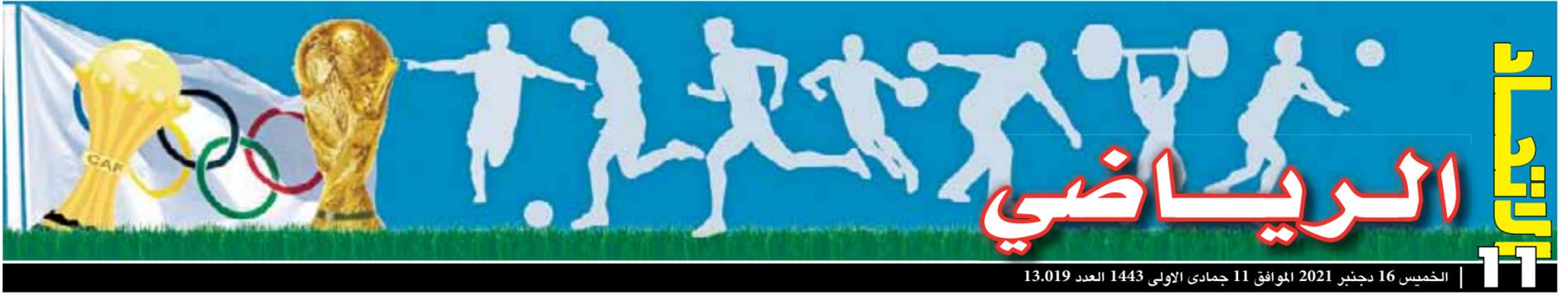


حالة أيوب العملود. وفي سياق متصل، تواصل إدارة الفريق الأحمر تحضيراتها لعقد الجمع العام العادي، الذي تقرر انعقاده يوم السبت 25 دجنبر الجاري، والذي سيكون عن بعد، بسبب التدابير الصحية التي فرضتها السلطات المغربية للحد من تفشي فيروس كورونا.

التعويض الذي سيتم صرفه للوداد، خاصة وأن هذه البطولة جرت لأول مرة تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأشار مصدرنا إلى أن الوداد يتوفر على الحيز الزمني اللازم لتجهيز ملفه، خاصة وأن قوانين الفيفا تنص على أن تتجاوز مدة الغياب أربعة أسابيع لصرف التعويض، وهو ما يتوفر في

للاعب العملود، بغاية الحصول على تعويض من الفيفا، عن هذا الضرر. ومن المتوقع أن يتعزز الملف الودادي بخبرة طبية وشهادة من الطاقم الطبي الذي أشرف على المنتخب الوداد في قطر، فضلا عن معلومات حول الحقوق المالية التي يضمنها عقد اللاعب العملود، وبناء على ذلك ستحدد الفيفا قيمة

من المنتظر أن يفقد فريق الوداد البيضاوي، لاعبه أيوب العملود، لأكثر من أربعة أسابيع، على خلفية إصابته في تداريب المنتخب الوطني الوداد، الذي خاض منافسات كأس العرب، والتي تتواصل بقطر إلى غاية 18 من الشهر الجاري. وحسب مصادر مطلعة، فإن إدارة الفريق الأحمر تستعد لتقديم ملف متكامل حول الحالة الصحية



الخميس 16 دجنبر 2021 الموافق 11 جمادى الأولى 1443 العدد 13.019

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak | jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة

### ثمانية حكام مغاربة في نهائيات أمم إفريقيا

أختارت لجنة الحكام، التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم ثمانية حكام مغاربة ضمن اللائحة النهائية للحكام، الذين سيكون لهم أمر قيادة مباريات أمم إفريقيا، المقررة مطلع السنة المقبلة بدولة الكاميرون. وضمت اللائحة النهائية كلا من رضوان جيد وسمير الكراز وعادل زورق والحسن أزكا ومصطفى أركاد وزيكرياء برينسي وبشرى كربولي وفتيحة جرمومي. وسيكون التحكيم المغربي حاضرا بقوة على مستوى تقنية الفيديو، حيث يضع الكاف كلا من جيد والكراز وزورق في مقمة الحكام الذين سيتكفلون بهذه المهمة بالنظر إلى الخبرة التي راكمها التحكيم المغربي على مستوى هذه التكنولوجيا.

### برنامج الدورة 13 من الدوري الاحترافي الأول

تعود عجلة الدوري الاحترافي الأول إلى الدوران يوم غد الجمعة، بعدما توقفت لثلاثة أسابيع من أجل فسح المجال أمام المنتخب الوطني الوداد للمشاركة في كأس العرب التي تتواصل فعالياتها بدولة قطر، وغادرتها العناصر الوطنية من محطة ربع النهائي بالضربات الترجيحية أمام الجزائر. وبرمجت العصابة الاحترافية الدورة 13 أيام الجمعة والسبت والأحد، حسب البرنامج التالي:

#### الجمعة

نهضة بركان - سريع وادي زم.....(س16.00)  
الرجاء الرياضي - حسنية أكادير.....(س18.15)

#### السبت

الدفاع الجديدي - الوداد الرياضي.....(س16.00)  
مولودية وجدة - الفتح الرباطي.....(س18.15)  
الجيش الملكي - شباب المحمدية.....(س20.30)

#### الأحد

الشباب السالمي - يوسفية برشيد.....(س16.00)  
أولمبيك خريبكة - المغرب الفاسي.....(س18.15)  
اتحاد طنجة - أولمبيك أسفي.....(س20.30)

### برنامج الدورة 13 من بطولة القسم الثاني

أعلنت العصابة الاحترافية لكرة القدم عن جدول مباريات الدورة 13 من بطولة القسم الثاني، التي ستجري أيام 17 و18 و19 دجنبر الجاري، انطلاقا من الساعة الثالثة والنصف زوالا.

#### البرنامج

#### الجمعة

الاتحاد البيضاوي - جمعية سلا  
شباب خنيفرة - أولمبيك الدشيرة

#### السبت

الكوكب المراكشي - شباب المسيرة  
المغرب التطواني - نهضة الزمامرة  
اتحاد الخميسات - اتحاد تواركة

#### الأحد

سطاد المغربي - الراجيغ الرياضي  
رجاء بني ملال - شباب بنجرير  
الاتحاد الوجداني - وداد فاس

### لاعبو اتفاق مراكش يقاطعون التداريب

رفض لاعبو فريق الاتفاق المراكشي، الممارس بالقسم الوطني هواة، إجراء حصة التداريب التي كانت مبرمجة أول أمس الثلاثاء، وجاء هذا الإضراب كرد فعل على عدم توصلهم بمستحققاتهم المادية، المتعلقة بالرواتب الشهرية التي لازالت عالقة في ذمة المكتب المسير إضافة إلى منح الفوز. وبرر رئيس الفريق هذا التأخر بالآزمة المادية التي يعاني منها الاتفاق بفعل عدم التوصل بآية منحة، لا من المجلس الجماعي ولا من الجهة، الشيء الذي جعل الفريق عاجزا عن تسديد ديونه، خاصة في هذا الظرف الذي يتنافس فيه على الصعود. يذكر أن الاتفاق يتزعم حاليا ترتيب البطولة، متبوعا بفريق وداد قلعة السراغنة وينتظره نزال حارق أمام النادي الكناسي، برسم الدورة المقبلة.

محمد فلال



# متحور «أوميكرون» يهدد بطولة إفريقيا بالتأجيل والكامبيرون تستعد لخطر الإرهاب

## إبراهيم العماري

أعلن راديو مونتني كارلو صباح أمس الأربعاء، على موقعه الإلكتروني، أن الدورة المقبلة من منافسات كأس أمم إفريقيا، التي ستحتضنها الكاميرون مطلع العام المقبل في طريق الإلغاء، مشيرة في تقرير مطول إلى أن هناك أسباب وجيهة قد تدفع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لتأجيل هذه الدورة إلى موعد لاحق. وتبقى الصعوبات التي يفرضها التفشي السريع لمتحور كورونا الجديد «أوميكرون» في صدارة الدوافع، التي يمكن أن تحول دون تنظيم البطولة في موعدها، خاصة وأن هذه النسخة المتحورة من الفيروس التاجي دفعت العالم إلى اتخاذ تدابير احترازية صارمة للحد من انتشارها.

وسيكون هذا التحدي سلاح الأندية الأوروبية الكبرى، وإسبما الإنجليزية، من أجل رفض الترخيص للاعبين بتعزيز منتخبات بلدانهم في هذا العرس الكروي، حيث أشارت إذاعة «مونتني كارلو» إلى الأندية الإنجليزية غاضبة جدا، لأنها ستجد نفسها محرومة من خدمات لاعبيها لفترة أطول، تفوق مدة المشاركة في النهائيات القارية، لأن اللاعبين العائدين من إفريقيا سيكتفون

عليهم دخول حجر صحي إجباري. ودخل اتحاد الأندية الأوروبية على الخط في هذه القضية، حيث تناقلت العديد من وسائل الإعلامية، خطابا له يطالب فيه الاتحادات القارية بتحديد نوع البروتوكول الصحي، الذي سيتم اتباعه، مسجلا حالة إهمال كبيرة من طرف العديد من الاتحادات في هذا الشأن. وسبق في مصر النهائيات القارية رهين اجتماع لجنة الطوارئ بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والتي أكدت العديد من المصادر إلى أنها ستعقد اجتماعها بالودجة، على هامش المباراة النهائية لكأس العرب، والذي من المتوقع أن يعرف حضور رئيس الفيفا، جاني إنفانتينو، بمعية رئيس الكاف باتريس موتسيبي. ورغم كل هذه المخاوف، فإن الأمين العام للاتحاد القاري، فيرون موشينغو أومبا، سجل تقدما كبيرا في استعدادات دولة الكاميرون لهذا الحدث الكروي الكبير، لكنه حث على ضرورة العمل من أجل رفع درجة الجاهزية قبل المباراة الافتتاحية المقررة يوم 9 يناير 2022. ويتواجد موشينغو أومبا حاليا في الكاميرون بمعية فريق تابع للكاف من أجل الاجتماع بلجنة التنظيم المحلية وحكومة الكاميرون في أفق الحسم في ترتيبات الحدث، حيث عقد، حسب ما

## الوكالة الدولية لنزاهة التنس توقف ستة مغاربة تورطوا في التلاعب بنتائج المباريات

### الاتحاد الاشتراكي

أعلنت الوكالة الدولية لنزاهة كرة المضرب، أول أمس الثلاثاء، أنها عاقبت ستة لاعبين مغاربة بالإيقاف لفترات طويلة بسبب انتهاك لوائح برنامج مكافحة الفساد في اللعبة.

وخلص التحقيق، الذي أجراه المحامي البارز تشارلز هولندر، إلى أن اللاعبين كانوا مذنبين بارتكاب جرائم متعددة ومجموعة متنوعة من تهمة التلاعب بنتائج المباريات، بما في ذلك التلاعب في عناصر المباريات وتلقي أموال من أجل التلاعب وعدم الإبلاغ عن ممارسات فاسدة.

ويملك اللاعبون الستة، الذين تم إيقافهم بصورة ميدانية في يوليو الماضي، 20 يوما لتقديم استئناف أمام محكمة التحكيم الرياضية من تاريخ توصلهم بقرار الإيقاف.

وقالت الوكالة في بيان رسمي: «العقوبات تعني أن اللاعبين ممنوعون من اللعب أو حضور أي بطولة تنس تشرف عليها أي هيئة دولية للتنس أو اتحاد وطني طيلة فترة الإيقاف».

وتم إيقاف أيوب شقروني، الذي كان أفضل مركز له في التصنيف العالمي 1098، مدى الحياة



وتغريمه عشرة آلاف دولار، بينما أوقف أمين أهودة وأنس شقروني لمدة 11 عاما وعشرة أعوام على الترتيب، وتغريم كل منهما خمسة آلاف دولار. وعوقب كل من محمد زكريا خليل وسفيان المصباحي وياسر كيلاني بالإيقاف تسع سنوات وتغريمهم خمسة آلاف دولار. ومباشرة بعد علمها بقرار تورط اللاعبين المغربية في المحظور، منتصف شهر يوليوز الماضي، بادرت الجامعة الملكية المغربية للتنس

في التصنيف العالمي من أجل دفعهم إلى التلاعب في النتائج مقابل مبالغ مالية مهمة. ومن شأن هذه القضية أن تكون لها تداعيات سلبية على مستقبل التنس المغربي، الذي يعيش مرحلة فراغ قاتلة. فمنذ اعتزال الثلاثي العيناوي وراززي والعلمي دخل في سبات عميق، مع بعض الفئات المعدودة على رؤوس أصابع اليد الواحدة، لكن مداها لم يرق إلى مستوى التطلعات، حيث كانت الأمل معقودة في البداية على رضى العمراني، الذي دخل نادي الـ 200 عالميا، لكنه بريقه سرعان ما أفل، شأنه في ذلك شأن لامين وهاب، قبل أن يطفو على الساحة البيوت بنشترت، الذي يحتل حاليا الرتبة 388 عالميا، والذي ينتظر منه أن يرفع راية التنس خلال الأعوام المقبلة، إذا ما واصل التطور بالإيقاع المطلوب، خاصة وأن سنة لا يتعدى 23 سنة.

وتبقى التساؤلات مطروحة بقوة حول دور الإدارة والتقنية الوطنية، التي عجزت عن إيجاد أبطال قادرين على سد الفراغ، خاصة في ظل النتائج المتواضعة التي يحصدها التنس المغربي، وكانت آخرها الإقصاء من كأس ديفس بمراكش علي يد المنتخب الدنماركي.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com



## الهندية هارناز ساندو ملكة جمال الكون 2021

توجت الهندية هارناز ساندو ملكة جمال الكون في مدينة إيلات بإسرائيل، فجر الاثنين، وسط ضغوط واجهتها الكثير من المشاركات لمقاطعة هذا الحدث العالمي دعماً للقضية الفلسطينية. ووفق وكالة «فرانس برس» واجهت النسخة السبعون من المسابقة السنوية التي تقام في إسرائيل للمرة الأولى، أيضاً تعقيدات بسبب جائحة كوفيد-19. واختيرت ساندو ملكة جمال الكون في المسابقة التي جرت في مدينة إيلات الساحلية الواقعة على البحر الأحمر، فيما حلت ملكة جمال باراغوي ناديا فيرارا وصيفة أولى، وملكة جمال جنوب أفريقيا وصيفة ثانية.

## بوتين يكشف عملاً لجا له لكسب مال إضافي



اعتبر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن انهيار الاتحاد السوفيتي عكس نهاية روسيا التاريخية، كاشفاً أنه عمل سائق سيارة تاكسي لتدبير أمور معيشته بعد سقوط الاتحاد.

وقال العميل السابق في جهاز الاستخبارات السوفيتي «كاي. جي. بي»، الذي أعرب سابقاً عن أسفه لنهاية تكتل الجمهوريات الاشتراكية، إن تفكك الاتحاد السوفيتي قبل ثلاثة عقود لا يزال يشكل «مأساة» بالنسبة إلى غالبية المواطنين. ونشرت وكالة الأنباء الرسمية «ريا نوفوستي» هذه التعليقات الأحد بالاستناد إلى مقتطفات من فيلم وثائقي جديد أنتجته قناة «تشانل وان» الروسية عنوانه «روسيا: التاريخ الحديث».

ونقلت الوكالة عن الرئيس الروسي قوله: «بالنتيجة، ما الذي يعنيه انهيار الاتحاد السوفيتي؛ إنه انهيار روسيا التاريخية تحت اسم الاتحاد السوفيتي». وبحسب التقرير، شعر بوتين بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بحالة من الذعر، وفي إحدى المرات وصف هذا انهياره بأنه «أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين». وخلف انهيار الاتحاد مصاعب اقتصادية كبيرة أوقعت كثرين في براثن الفقر الشديد، قبل أن تعبر روسيا من الشيوعية إلى الرأسمالية.

وذكرت «ريا نوفوستي»، وفق مقتطفات الفيلم أن بوتين كشف أنه عمل أحياناً سائق تاكسي لتعزيز دخله في تلك الفترة. وقال بوتين: «كان يتوجب علي أحياناً كسب مال إضافي»، موضحاً: «أعني كسب مال إضافي بواسطة السيارة، بالعمل كسائق خاص».

## الصحة العالمية: أوميكرون وصل 63 دولة وسيتفوق على «دلتا»



أكدت منظمة الصحة العالمية، اليوم الأحد، أن انتشار «أوميكرون» المتحور الجديد لفيروس كورونا، أكثر سرعة من «دلتا»، لكنها أشارت إلى أنه يتسبب بأعراض أقل حدة ويجعل اللقاحات أقل فاعلية.

وبينت المنظمة الدولية أن «معدلاتها لا تزال غير مكتملة» بشأن المتحور الجديد، مبينة أن «أوميكرون» تم رصده في 63 دولة حتى الآن، وهو ما يؤكد تصريحات مسؤوليها مؤخرًا. وأشارت إلى أن «أوميكرون» يبدو أنه ينتشر بشكل أسرع من المتحور دلتا، المسؤولة حالياً عن معظم الإصابات في العالم.

وتابعت: «لم يتم رصد سرعة الانتشار هذه جنوب أفريقيا، فحسب، بل في المملكة المتحدة كذلك، حيث تسود المتحور دلتا».

وليس بإمكان منظمة الصحة العالمية حتى الآن - بسبب نقص البيانات الكافية - معرفة ما إذا كان معدل التفشي المرتفع لدى السكان ذوي المناعة العالية يرجع إلى حقيقة أن سلالة أوميكرون «تفلت من المناعة، أو تستغل قابلية الانتقال العالية الكاملة، أو أنها مزيج من الإثنين».

وتوقعت منظمة الصحة العالمية أن «تتفوق أوميكرون على دلتا في الأماكن التي فيها انتقال مجتمعي».

غير أن البيانات لا تزال غير كافية لتحديد درجة حدة المرض الذي تسببه المتحور أوميكرون، رغم أن الأعراض في الوقت الحالي تبدو «خفيفة إلى معتدلة» في كل من جنوب أفريقيا، حيث ظهرت للمرة الأولى، وفي أوروبا.

وفي شأن اللقاحات المضادة للفيروس كورونا (كوفيد 19)، فإن البيانات المحدودة المتاحة وكذلك البصمة الجينية للمتحور «أوميكرون» تشير إلى «انخفاض في الفاعلية» فيما يتعلق بالحماية من «الإصابة والعدوى».

ومساء اليوم الأحد، أعلن المسؤولون الصحيون في المملكة المتحدة، رفع درجة التحذير من وباء كورونا بسبب «الزيادة السريعة» لعدد الإصابات بالمتحور أوميكرون.

وتم رفع الدرجة من الثالثة إلى الرابعة، ما يعني أن «التفشي كبير، وأن الضغط على

الخدمات الصحية يتسع أو في طور الازدياد».

وكانت مختبرات فايزر/بايونتيك المطورة للقاح كومينارتي، أكدت أحد أكثر اللقاحات المضادة لكورونا فاعلية حتى الآن، يوم الأربعاء، أن لقاحها لا يزال «فعالاً» على المتحور أوميكرون بعد «3 جرعات».

وتشجع غالبية البلدان القادرة على تحمل تكاليف اللقاحات الناس على أخذ جرعة معززة، كما هي الحال خاصة في أوروبا التي تواجه موجة جديدة من الإصابات الناجمة عن المتحور دلتا، بعد أن خففت بشكل مبرك القيود الصحية علاوة على انخفاض معدلات التطعيم.

## منظمة الصحة العالمية تكشف الاختلافات بين «دلتا» و«متحور» أوميكرون

وتشير المنظمة، إلى أنه وفقاً للبيانات الأولية يمكن للمتحور «أوميكرون» أن يخفّض بعض الشيء من فعالية اللقاحات المضادة للفيروس التاجي المستجد، ولكنه أقل خطورة من «دلتا».

وجاء في بيان المنظمة، «لدينا معلومات محددة فقط، و لا توجد أدلة مؤكدة عن فعالية اللقاحات ضد متحور «أوميكرون».

وتشير البيانات الأولية، إلى أن تغيرات كبيرة في بروتين منحور «أوميكرون»، ما سبب انخفاض فعالية اللقاحات ضده و ضد انتقاله». ويعتقد خبراء المنظمة أن متحور «أوميكرون» ليس بخطورة المتحورات السابقة، حيث وفقاً للبيانات المتوفرة، كانت معظم الإصابات المكتشفة، من دون أعراض أو مسار خفيف إلى معتدل للمرض، ولكنه ينتشر بسرعة كبيرة، أكبر من سرعة انتشار «دلتا»، حيث اكتشف 63 دولة و سوف ينتقل حتماً إلى دول أخرى.

ووفقاً للعلماء البريطانيين حصلت في متحور «أوميكرون» 32 طفرة، معظمها في البروتين S (بروتين سبايك). وأن التغيرات في جينوم الفيروس تجعله أسرع انتشاراً وأكثر مقاومة للأجسام المضادة الموجودة في أجسام المتعافين من «كوفيد-19» والمطعمين ضده.



## أكثر من 200 صحيفة أميركية تقيم دعوى قضائية ضد غوغل وفيسبوك

رفعت الصحف في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية دعاوى قضائية ضد الاحتكار ضد غوغل وفيسبوك خلال العام الماضي، زاعمة أن الشركتين احتكرتا سوق الإعلانات الرقمية واستولتا على الإيرادات التي كانت ستذهب بخلاف ذلك إلى الصحف المحلية.

وما بدأ كمحاولة من بلدة صغيرة لاتخاذ موقف ضد شركات التكنولوجيا الكبيرة، تحول إلى حركة وطنية مع مشاركة أكثر من 200 صحيفة مشتركة عبر عشرات الولايات.

وقال دوج رينولدز، الشريك الإداري لشركة HD Media، وهي شركة قابضة تمتلك العديد من صحف فرجينيا الغربية، بما في ذلك Charleston Ga-Zette-Mail: «لقد تطور الإطار الفكري لهذا التحرك على مدى السنوات الثلاث أو الأربع الماضية». ورفع رينولدز، مع مجموعة من المحامين، أول دعوى قضائية من هذا النوع في الصحف في يناير في ولاية فرجينيا الغربية. وكجزء من الدعوى الأولى، عمل رينولدز مع ائتلاف من المحامين وافق على تمثيل الصحف في جميع أنحاء البلاد التي تتطلع إلى رفع دعاوى قضائية مماثلة. ويتم تمويل الدعوى القضائية عن طريق الطوارئ، مما يعني أن المحامين المعيّنين لا يتقاضون رواتبهم إلا إذا فازت الصحف بالتسويات.

وبحسب موقع أكسيوس فإن الهدف من التقاضي هو «استرداد الأضرار التي لحقت بالصحف في الماضي» والتي تسببت فيها شركات التكنولوجيا الكبرى، كما يقول كلايتون فيترسيمونز، أحد المحامين الذين يمثلون الصحف. والسبب الآخر هو «إنشاء نظام جديد للمضي قدماً بحيث لا تكون الصحف قادرة على المنافسة مرة أخرى فحسب، بل يمكنها الازدهار»، كما قال، مشيراً إلى قوانين مثل أستراليا التي تجبر شركات التكنولوجيا على الدفع للناشرين مقابل محتواها.

وتم رفع الدعوى القضائية بعد أن نشرت اللجنة القضائية بمجلس النواب تقريرها الرئيسي عن المنافسة الرقمية في أكتوبر الماضي، والذي تضمن قسماً عن الصحف. وأعرب المشرعون عن اهتمامهم الشديد بفهم كيفية تأثير هيمنة غوغل وفيسبوك على صناعة الصحف.

ورفعت وزارة العدل، إلى جانب العديد من المدعين العامين بالولاية، دعوى قضائية ضد Google لانتهاكها قوانين مكافحة الاحتكار.

وتواجه Facebook دعوى قضائية مماثلة لمكافحة الاحتكار من المدعين العامين بالولاية ولجنة التجارة الفيدرالية.

وبحسب التقرير فقد تم توحيد جميع الدعوى القضائية من قبل لجنة قضائية خلال الصيف في المنطقة الجنوبية من نيويورك.

## امرأة هندية تحقق حلمها بتعلم القراءة في عمر الـ104!

سلطت صحيفة «الأيوزرفر» البريطانية الضوء على تمكن عجوز هندية من تحقيق حلمها بتعلم القراءة وهي في عمر الـ104 أعوام.

وقالت الصحيفة: إن قراءة الجريدة لمدة ساعتين يومياً هي أكثر ما تتطلع إليه كوتياما كل صباح. وقالت إنه منذ حوالي قرن من الزمان، كان روتين كوتياما اليومي هو نفسه إلى حد كبير، حيث تنهض في وقت مبكر في منزلها في قرية ثيروفانتشور في ولاية كيرالا، وتبدأ عملها اليومي في الطهي والتنظيف وإطعام الأبقار والدجاج.

ولكن الآن، كل صباح، هناك شيء جديد تستيقظ من أجله، حيث تنتظر بفارغ الصبر تسليم صحيفة مالايلا مانوراما المحلية، التي تستطيع قراءتها بعد تلقيها الدروس لمدة عام من قبل جاريتها.

وقالت الصحيفة إن كوتياما تقرأ الأخبار لمدة ساعتين وتبقي نفسها على اطلاع بما يجري في العالم. لكن في الأشهر الأخيرة فقط تمكنت من تحقيق حلمها هذا، حيث بدأت في أبريل أخيراً في تعلم القراءة.

## شقيقتان في السبعين من عمرهما تلتقيان لأول مرة

التقت شقيقتان في السبعين من العمر مع بعضهما البعض لأول مرة في دنفر في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق شبكة الإنترنت.

وفي التفاصيل، فإكتشفت هاربيت كارتر (76 عاماً) التي تمّ تبنيها عند الولادة أنّ لبندا هوفمان (73 عاماً) شقيقتها بعدما تسجلتا مؤخراً في «Ancestry.com» وقامتا باختبارات للحمض النووي.

ومن جهتها، قالت هوفمان إن والدتها لم يخبرها بأن لديها شقيقة تكبرها بالسّن وأشارت إلى أنها تلقت رسالة من هاربيت جاء فيها: «اعتقد أننا أقرباء. لقد جاءت نتيجة الاختبارات متطابقة 100 في المئة» حتى تاكدتا من صلة القرابة بينهما.

وبالفعل، تعرفت الشقيقتان على بعضهما البعض عبر الهاتف أثناء الوباء وتمكنتا أخيراً من الالتقاء وجهاً لوجه هذا الأسبوع في مطار دنفر الدولي.

وأعربت الشقيقتان عن فرحتهما وقالتا إنهما لا تركزان على الوقت الذي ضاع بل على الوقت المتبقي من حياتهما.